# فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة

الاثنين 1 ذو الحجة 1447هـ 18 مايو/ أيّار Monday 18 May 2026 | العدد 6393 | 8 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS

20070503


## الاحتلال يوسّع نطاق قانون الإعدام ليشمل أسرى الضفة

رام الله/ فلسطين:
أعلن وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي يسرائيل كاتس ووزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير، أمس، البدء في إجراءات تطبيق قانون عقوبة الإعدام على أسرى فلسطينيين في الضفة الغربية.
جاء ذلك بعد توقيع قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال، آفي بلوط، على تعديل أمر عسكري خاص بالضفة الغربية.
وكان الكنيست الإسرائيلي قد صادق، في الثلاثين من مارس/ آذار الماضي، بالقراءتين الثانية والثالثة، على قانون إعدام الأسرى

4

## «مجلس الإفتاء»: الأربعاء 27 مايو الجاري أول أيام عيد الأضحى المبارك

القدس المحتلة/ فلسطين:
أعلن المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، رئيس مجلس الإفتاء الأعلى، الشيخ محمد حسين، أنه ثبت بالوجه الشرعي أن يوم الاثنين الموافق 18/5/2026م هو غرة شهر ذي الحجة لعام 1447هـ. وأضاف في تصريح صحفي أمس، أن «يوم الثلاثاء التاسع من ذي الحجة 1447 هـ الموافق 26 أيار/مايو الجاري هو يوم وقفة عرفة، ويوم الأربعاء

2

تقع على امتداد طريق باب السلسلة

## الاحتلال يقرّ الاستيلاء على عقارات تاريخية بالقدس

القدس المحتلة/ فلسطين:
صدَّقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، على مخطط يقضي بالاستيلاء على عقارات فلسطينية في حي باب السلسلة الملاصق للمسجد الأقصى المبارك داخل البلدة القديمة في القدس.
وقالت محافظة القدس، في بيان صحفي: إن القرار ينص على تخويل شركة تطوير الحي اليهودي في القدس بتنفيذ عمليات الاستيلاء والاستملاك باعتبارها الجهة المسؤولة عن إدارة الحي داخل البلدة القديمة.
وأوضحت المحافظة أن القرار يأتي تنفيذًا لتوصية سابقة صادق عليها ما يسمى وزير القدس والتراث السابق في حكومة الاحتلال، بهدف تفعيل قرار مصادرة يعود إلى عام 1968 تحت ذرائع تعزيز السيطرة اليهودية والأمن في المنطقة.
وأضافت أن المخطط يستهدف ما بين 15 و20 عقارًا فلسطينيًا تاريخيًا تقع على امتداد طريق باب السلسلة، وتعود ملكيتها لعائلات مقدسية، وتشمل مباني وأوقافًا إسلامية تعود إلى العهدين الأيوبي والمملوكي والعثماني.
وأكدت المحافظة أن حي باب السلسلة يُعد من أبرز الممرات التاريخية المؤدية إلى المسجد الأقصى المبارك، مشيرة إلى أن استهدافه يندرج ضمن

2

## حماس: تحويل الاحتلال مقر «أونروا» بالقدس لمنشآت عسكرية خرق فاضح للقانون الدولي

غزة/ فلسطين:
أدانت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» بأشد العبارات موافقة حكومة الاحتلال على تحويل مبنى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة إلى منشآت عسكرية، بما يشمل متحفاً للجيش ومكتباً للتجنيد». واعتبرت الحركة، في تصريح صحفي تلقّته «قدس برس» اليوم الأحد، أن تحويل مبنى الأونروا إلى منشأة عسكرية يُعدّ تطورا خطيرا، وخرقا فاضحا للقانون

2

## 5 إصابات باعتداءات للمستوطنين على منازل ومركبات... واقتحامات متفرقة بالضفة

رام الله/ فلسطين:
شهدت محافظات الضفة الغربية والقدس المحتلتين، منذ ساعات فجر أمس، سلسلة اعتداءات نفذتها مجموعات من المستوطنين بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، أسفرت عن إصابة عدد من المواطنين وإلحاق أضرار بممتلكات فلسطينية، وسط تصاعد متواصل في وتيرة الهجمات بالضفة الغربية.
وأصيب خمسة مواطنين، أمس، خلال هجوم شنه مستوطنون على منازل الأهالي في قرية مراح رباح جنوب بيت لحم.
وأفادت مصادر أمنية بأن مجموعة من المستوطنين اقتحمت القرية واعتدت على السكان بالضرب ورش غاز الفلفل، ما أدى إلى إصابة خمسة مواطنين، جرى تقديم الإسعافات الميدانية لهم.
وأضافت المصادر أن المستوطنين سرقوا عدداً من الهواتف الخلوية، وحطموا أخرى، كما استولوا على مفتاح إحدى المركبات خلال الاعتداء.
ويأتي ذلك في ظل تصاعد اعتداءات

2

## الاحتلال يقرر الاستيلاء على 23 دونمًا جنوب جنين

جنين/ فلسطين:
أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، أمرا بالاستيلاء على مساحات من أراضي بلدة قباطية جنوب جنين.
وأفادت مصادر محلية أن قائد جيش الاحتلال في الضفة الغربية آفي بلوط، أصدر أمرا بالاستيلاء على قرابة 23 دونما من أراضي قباطية القريبة من منطقة حداد السياحية.
وأشارت المصادر إلى الأراضي المصادرة تقع بين مستوطنتي «كاديم» و»غانيم» المخلاتين منذ العام 2005، واللتين يعمل الاحتلال على إعادة إحيائهما في المنطقة الشرقية من جنين.
وتأتي هذه الخطوة في سياق تسارع المشاريع الاستيطانية في شمال الضفة الغربية، حيث تسعى حكومة الاحتلال إلى تعزيز وجودها الاستيطاني في المناطق المصنفة «ج»، وإعادة إحياء بؤر استيطانية كانت قد أُخليت سابقًا، في إطار خطط تهدف إلى فرض وقائع

2

## 8 شهداء وعشرات الإصابات في 17 خرقًا إسرائيليًا جديداً لوقف إطلاق النار بغزة

غزة/ تامر قشطة:
استشهد 8 مواطنين وأصيب عشرات آخرون، أمس، في سلسلة غارات وإطلاق نار نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مناطق متفرقة من قطاع غزة، في إطار مواصلة خرق اتفاقية وقف إطلاق النار لليوم الـ220 على التوالي. وارتكبت قوات الاحتلال، منذ ساعات الفجر، 17 خرقاً جديداً للهدنة الموقعة في 10 أكتوبر/ تشرين الأول 2025 بوساطة عربية وأمريكية، تركزت معظمها في محافظة خان يونس جنوب القطاع، وشملت استهداف خيام للنازحين وتجمعات مدنية ومحيط منشآت إغاثية، ما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى بينهم أطفال ومسنون.

2

## حماس: قصف تكية دير البلح جريمة حرب متعمدة

غزة/ فلسطين:
شددت حركة المقاومة الإسلامية حماس على أن استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي تكية طعام بجانب مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح «جريمة حرب متعمدة».
وقالت حركة حماس في تصريح صحفي أمس: إن مشهد استهداف التكيات الخيرية والمدنيين «متجدد، وهو من مشاهد الإبادة الجماعية المستمرة بحق شعبنا في قطاع غزة».
وأردفت: «وتأتي هذه المشاهد والاستهدافات في ظل صمت وعجز دولي غير مبرر، يُشجع الاحتلال على مواصلة مجازره، وسط تجاهلٍ سافرٍ

مشاركون في تشييع جثمان شهيد في مدينة غزة أمس (تصوير/ محمود أبو حصيرة)

## «ستنبت البذور»... صورة نادرة في موكب جنازة قائد القسام في غزة

غزة/ محمد عيد:
في مشهد نادر ولحظة تاريخية، جسد مشهد تقدم الأطفال الموكب الجنائزي الجماهيري لقائد هيئة أركان كتائب القسام الشهيد عز الدين الحداد، تمسك الأجيال الفلسطينية بنهج المقاومة والسير على درب الشهداء القادة العظماء. وتلبية لدعوة عبر مكبرات الصوت في مساجد مدينة غزة، قبل الإعلان الرسمي لحركة حماس

3

## صمود المقاومة الأسطوري بشمال غزة.. «كمائن موت» استنزفت الاحتلال وأدخلته بمتاهة دائرية

غزة/ يحيى اليعقوبي:
على مدار عامي الإبادة، لم تتوقف ضربات المقاومة في شمال قطاع غزة من استهداف آليات جيش الاحتلال وتفجيرها وقنص جنوده عبر «كمائن الموت» التي حولت خلالها الركام والدمار لبيئة قتال معقدة أدخلت جيش الاحتلال في متاهة

3

## حاتم النويري... شظية الحرب التي بترت يده وأثقلت ما تبقّى من حياته

غزة/ هدى الدلو:
في زاوية من مخيم النصيرات، حيث تختلط أصوات الطائرات بضجيج النزوح والخوف، تبدلت حياة حاتم النويري (47 عاماً) إلى الأبد. لم يكن يحمل سلاحاً، ولم يكن طرفاً في مواجهة مباشرة مع الموت، بل كان يسير في أحد شوارع المخيم في ظهيرة يوم عادي من أيام الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، قبل أن تسقط طائرة استطلاع صاروخها قرب

4

## من مطابخ الخير إلى قوائم الشهداء... بهاء بارود يلتحق برفاق "قوافل الخير" في غزة

غزة/ جمال غيث:
في الأيام الأخيرة التي سبقت استشهاده، كان المهندس بهاء زكي بارود، نائب رئيس جمعية "قوافل الخير" في قطاع غزة، يشعر بأن شيئاً ما يقترب منه. لم يكن ذلك حديثاً عابراً أو مجرد هواجس حرب يعيشها سكان القطاع يومياً، بل ارتبط برؤيا ظل يكررها أمام المقربين منه، بعدما رأى في منامه رفيق دربه الشهيد تامر حمدان، الذي

5

## "رقعة شطرنج" تتحول إلى مرآة لمعاناة الرياضيين في غزة

غزة/ إبراهيم أبو شعر:
في غزة، لم تعد رقعة الشطرنج مجرد مساحة للتحدي الذهني أو اختبار المهارات، بل تحولت إلى مرآة تعكس تفاصيل الحياة القاسية تحت وطأة الحرب الإسرائيلية المستمرة. فخلف كل نقلة حجر، تختبئ حكايات نزوح وفقد وإصابات، ورياضيون حملوا إلى طاولات اللعب أوجاعهم الشخصية وإصرارهم على مواصلة الحياة على الرغم

7

الظهر 12:39 | العصر 4:18 | المغرب 7:36 | العشاء 9:04 | فجر غد 4:01 | الشروق 5:44

القدس 29:17 | رام الله 29:18 | يافا 28:20 | غزة 28:21 | الناصرة 28:17

دولار أمريكي= 3.29 شيقل | دينار أردني= 4.63 شيقل

## «مجلس الإفتاء»: الأربعاء 27 مايو الجاري أول أيام عيد الأضحى المبارك

القدس المحتلة/ فلسطين:

أعلن المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، رئيس مجلس الإفتاء الأعلى، الشيخ محمد حسين، أنه ثبت بالوجه الشرعي أن يوم الاثنين الموافق 18/5/2026م هو غرة شهر ذي الحجة لعام 1447هـ.

وأضاف في تصريح صحفي أمس، أن «يوم الثلاثاء التاسع من ذي الحجة 1447 هـ الموافق 26 أيار/مايو الجاري هو يوم وقفة عرفة، ويوم الأربعاء العاشر منه، الموافق 27 أيار 2026م، هو أول أيام عيد الأضحى المبارك.

ودعا المفتي حسين، الله سبحانه وتعالى أن «يجعله عيدا مباركا وخيرا ويمنا وبركة على المسلمين، وأن يعيده علينا وقد تحررت أرض الإسراء والمعراج من ظلم الاحتلال».

## الاحتلال يقرر الاستيلاء على 23 دونمًا جنوب جنين

جنين/ فلسطين:

أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، أمرا بالاستيلاء على مساحات من أراضي بلدة قباطية جنوب جنين.

وأفادت مصادر محلية أن قائد جيش الاحتلال في الضفة الغربية آفي بلوط، أصدر أمرا بالاستيلاء على قرابة 23 دونما من أراضي قباطية القريبة من منطقة حداد السياحية.

وأشارت المصادر إلى الأراضي المصادرة تقع بين مستوطنتي «كاديم» و»غانيم» المخلاتين منذ العام 2005، واللتين يعمل الاحتلال على إعادة إحيائهما في المنطقة الشرقية من جنين.

وتأتي هذه الخطوة في سياق تسارع المشاريع الاستيطانية في شمال الضفة الغربية، حيث تسعى حكومة الاحتلال إلى تعزيز وجودها الاستيطاني في المناطق المصنفة «ج»، وإعادة إحياء بؤر استيطانية كانت قد أُخليت سابقًا، في إطار خطط تهدف إلى فرض وقائع جديدة على الأرض.

وفي أبريل/ نيسان الماضي، أعادت سلطات الاحتلال إحياء مستوطنة «صانور» المخلاة والمقامة على أراضي بلدة صانور جنوب جنين.

## حماس: قصف تكية دير البلح جريمة حرب متعمدة

غزة/ فلسطين:

شددت حركة المقاومة الإسلامية حماس على أن استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي تكية طعام بجانب مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح «جريمة حرب متعمدة».

وقالت حركة حماس في تصريح صحفي أمس: إن مشهد استهداف التكيات الخيرية والمدنيين «متجدد، وهو من مشاهد الإبادة الجماعية المستمرة بحق شعبنا في قطاع غزة».

وأردفت: «وتأتي هذه المشاهد والاستهدافات في ظل صمت وعجز دولي غير مبرر، يُشجع الاحتلال على مواصلة مجازره، وسط تجاهلٍ سافرٍ لكل القيم والأعراف والقوانين الدولية».

وطالبت «حماس»، الوسطاء والضامنين لاتفاق وقف إطلاق النار بتحمل مسؤولياتهم الأخلاقية والقانونية، والإدانة الفورية «لهذه الجريمة المروعة وللسلوك الإجرامي للاحتلال؛ الذي لم يتوقف عن مجازره بحق شعبنا في القطاع».

ودعت إلى اتخاذ الإجراءات العملية التي تُوقف انتهاكات وجرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وتُلزمه باحترام تعهداته بموجب اتفاق وقف إطلاق النار.

وجاء في بيان حماس: «نؤكد أن هذه الجرائم المروعة بحق شعبنا ستظل لعنةً تلاحق المحتل الفاشي وداعميه في كل مكان من العالم، وسيأتي اليوم الذي يدفع فيه ثمن هذه الجرائم البشعة التي فاقت أبشع ما عرفه التاريخ الحديث من مجازر وانتهاكات».

وقصف طيران الاحتلال، أمس، تكية خيرية في أرض بمحيط مستشفى شهداء الأقصى، بمدينة دير البلح، وسط قطاع غزة؛ ما أدى لارتقاء 3 شهداء وإصابة مدنيين.

وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الـ 220 على التوالي، خرق اتفاقية وقف إطلاق النار والتهدئة في قطاع غزة؛ والتي وُقّعت بوساطة عربية وأمريكية في مدينة شرم الشيخ المصرية يوم 10 أكتوبر 2025.

### تقع على امتداد طريق باب السلسلة

## الاحتلال يقرّ الاستيلاء على عقـــارات تاريخية بالقدس

القدس المحتلة/ فلسطين:

صدَّقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، على مخطط يقضي بالاستيلاء على عقارات فلسطينية في حي باب السلسلة الملاصق للمسجد الأقصى المبارك داخل البلدة القديمة في القدس.

وقالت محافظة القدس، في بيان صحفي: إن القرار ينص على تخويل شركة تطوير الحي اليهودي في القدس بتنفيذ عمليات الاستيلاء والاستملاك باعتبارها الجهة المسؤولة عن إدارة الحي داخل البلدة القديمة.

وأوضحت المحافظة أن القرار يأتي تنفيذًا لتوصية سابقة صادق عليها ما يسمى وزير القدس والتراث السابق في حكومة الاحتلال، بهدف تفعيل قرار مصادرة يعود إلى عام 1968 تحت ذرائع تعزيز السيطرة اليهودية والأمن في المنطقة.

وأضافت أن المخطط يستهدف ما بين 15 و20 عقارًا فلسطينيًا تاريخيًا تقع على امتداد طريق باب السلسلة، وتعود ملكيتها لعائلات مقدسية، وتشمل مباني وأوقافًا إسلامية تعود إلى العهدين الأيوبي والمملوكي والعثماني.

وأكدت المحافظة أن حي باب السلسلة يُعد من أبرز الممرات التاريخية المؤدية إلى المسجد الأقصى المبارك، مشيرة إلى أن استهدافه يندرج ضمن سياسة إسرائيلية ممنهجة تهدف إلى تفريغ محيط الأقصى من سكانه.

وبيّنت أن المنطقة المستهدفة تضم معالم تاريخية وإسلامية، من بينها المدرسة الطشتمرية، لافتة إلى أن سلطات الاحتلال استولت عام 1968 على 116 دونمًا من أراضي البلدة القديمة بذريعة المنفعة العامة.

وشددت على أن هذا الاستيلاء شكّل الأساس لتوسعة الحي اليهودي، من خمس دونمات قبل عام 1948 إلى نحو 133 دونمًا لاحقًا، معظمها عبر مصادرة أملاك فلسطينية خاصة.

واعتبرت محافظة القدس أن القرار يمثل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية الخاصة بمدينة القدس.

ودعت، الأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو والمؤسسات الدولية إلى التدخل العاجل لوقف سياسات التهويد والاستيلاء على الممتلكات الفلسطينية في البلدة القديمة ومحيط المسجد الأقصى المبارك.

## حماس: تحويل الاحتلال مقر «أونروا» بالقدس لمنشآت عسكرية خرق فاضح للقانون الدولي

غزة/ فلسطين:

أدانت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» بأشد العبارات موافقة حكومة الاحتلال على تحويل مبنى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة إلى منشآت عسكرية، بما يشمل متحفاً للجيش ومكتباً للتجنيد».

واعتبرت الحركة، في تصريح صحفي تلقّتْه «قدس برس» اليوم الأحد، أن تحويل مبنى الأونروا إلى منشأة عسكرية يُعدّ تطورا خطيرا، وخرقا فاضحا للقانون الدولي، واستخفافا بالأمم المتحدة وحصانات منظماتها، ويأتي ذلك في سياق مخطط تهويد الأرض الفلسطينية واستعمارها.

وأكدت بأن هذا «الإجراء باطل وغير شرعي، ويشكل تحدياً سافراً لإرادة المجتمع الدولي، يتطلب موقفاً دولياً حازماً لإدانته وإلغائه، وفرض العقوبات الرادعة التي توقف تغول حكومة مجرم الحرب نتنياهو على أرضنا وشعبنا ومقدساتنا، وتُلزمه باحترام حصانات المنظمات الأممية، وخصوصاً الأونروا، التي تتعرض لاستهداف ممنهج، بهدف طمس ما تمثله من شاهد دولي على حق شعبنا في العودة إلى أرضه المحتلة.

وكانت محافظة القدس قد اعتبرت في تصريح لها أمس، مصادقة سلطات الاحتلال الإسرائيلي على مخطط استيطاني جديد لإقامة متحف لجيش الاحتلال، ومكتب تجنيد، ومقر «لوزارة الأمن الإسرائيلية»، على أنقاض مجمّع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» في حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة، تصعيدا خطيرا وخرقا فاضحا للقانون الدولي، وانتهاكا صارخا لحصانات وامتيازات منظمات الأمم المتحدة.

## 5 إصابات باعتداءات للمستوطنين على منازل ومركبـــــات... واقتحامات متفرقة بالضفة

رام الله/ فلسطين:

شهدت محافظات الضفة الغربية والقدس المحتلتين، منذ ساعات فجر أمس، سلسلة اعتداءات نفذتها مجموعات من المستوطنين بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، أسفرت عن إصابة عدد من المواطنين وإلحاق أضرار بممتلكات فلسطينية، وسط تصاعد متواصل في وتيرة الهجمات بالضفة الغربية.

وأُصيب خمسة مواطنين، أمس، خلال هجوم شنه مستوطنون على منازل الأهالي في قرية مراح رباح جنوب بيت لحم.

وأفادت مصادر أمنية بأن مجموعة من المستوطنين اقتحمت القرية واعتدت على السكان بالضرب ورش غاز الفلفل، ما أدى إلى إصابة خمسة مواطنين، جرى تقديم الإسعافات الميدانية لهم.

وأضافت المصادر أن المستوطنين سرقوا عدداً من الهواتف الخلوية، وحطموا أخرى، كما استولوا على مفتاح إحدى المركبات خلال الاعتداء.

ويأتي ذلك في ظل تصاعد اعتداءات المستوطنين في محافظة بيت لحم، حيث أُصيبت مسنة قبل أيام بكسر في يدها إثر اعتداء نفذه مستوطنون في منطقة المنية جنوب شرق المحافظة.

وفي شمال الضفة، هاجمت مجموعات من المستوطنين صباح أمس مركبة عمومية فلسطينية قرب مدخل مستوطنة "حومش" المخلاة، المقامة على أراضي المواطنين بين محافظتي نابلس وجنين.

وذكرت مصادر محلية أن الهجوم ألحق أضراراً مادية بالمركبة، وأثار حالة من الذعر بين الركاب، في ظل تكرار استهداف المواطنين على الطرق الرابطة بين المدن الفلسطينية.

وفي رام الله، اقتحم مستوطنون بلدة سنجل شمال شرق المدينة، وتمركزوا في حي المزيرعة القريب من منازل المواطنين عند مدخل البلدة، حيث أدوا طقوساً تلمودية ونفذوا استفزازات بحق الأهالي.

كما شهدت منطقة "الدرجة" المحاذية لبلدة سعير شمال الخليل هجوماً عنيفاً نفذته مجموعات استيطانية فجر أمس، تخلله الاعتداء على الأهالي والنساء، إضافة إلى مداهمة وتخريب عدد من المنازل، ما تسبب بحالة من الذعر والتوتر بين السكان.

وفي نابلس، اعتدى مستوطنون على رعاة أغنام في خربة الطويل التابعة لأراضي بلدة عقربا جنوب المحافظة، وقاموا بدهس إحدى المواشي أثناء رعيها في المنطقة.

وامتدت الانتهاكات إلى القدس المحتلة، حيث واصل المستوطنون اقتحاماتهم الاستفزازية لباحات المسجد الأقصى المبارك، بالتزامن مع تشديد القيود على المصلين.

كما استهدفت هجمات أخرى الأراضي الزراعية وممتلكات المواطنين في ريف نابلس الجنوبي ومناطق الأغوار.

وتأتي هذه الاعتداءات في إطار تصعيد متواصل تشهده الضفة الغربية، وسط تحذيرات فلسطينية من محاولات فرض وقائع جديدة على الأرض عبر توسيع الاعتداءات الاستيطانية والتضييق على الوجود الفلسطيني.

## 8 شهداء وعشرات الإصابات في 17 خرقاً إسرائيلياً جديداً لوقف إطلاق النار بغزة

غزة/ تامر قشطة:

استشهد 8 مواطنين وأُصيب عشرات آخرون، أمس، في سلسلة غارات وإطلاق نار نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مناطق متفرقة من قطاع غزة، في إطار مواصلة خرق اتفاقية وقف إطلاق النار لليوم الـ220 على التوالي.

وارتكبت قوات الاحتلال، منذ ساعات الفجر، 17 خرقاً جديداً للهدنة الموقعة في 10 أكتوبر/ تشرين الأول 2025 بوساطة عربية وأمريكية، تركزت معظمها في محافظة خان يونس جنوب القطاع، وشملت استهداف خيام للنازحين وتجمعات مدنية ومحيط منشآت إغاثية، ما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى بينهم أطفال ومسنون.

واستشهد مواطنان وأُصيب عدد آخر، مساء أمس، جراء غارة نفذتها طائرة إسرائيلية مُسيّرة استهدفت مجموعة من المواطنين في شارع البركة بمدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

كما استشهد ثلاثة مواطنين وأُصيب آخرون بجروح متفاوتة، إثر قصف إسرائيلي استهدف تكية خيرية قرب مستشفى شهداء الأقصى بمدينة دير البلح، في وقت أفادت فيه مصادر محلية بأن القصف طال مطبخاً تابعاً لمؤسسة تركية قرب مخازن أبو أسد شمال المستشفى.

وفي خان يونس، استشهد المواطن محمد أكرم محسن الشاعر وأُصيب آخرون، جراء قصف إسرائيلي استهدف خيمة تؤوي نازحين في منطقة المواصي غرب المدينة، بينما أعلن مجمع ناصر الطبي وصول شهيد ومصابين اثنين جراء استهداف نفذته طائرة مُسيّرة وسط المدينة.

وأوضحت مصادر محلية أن الشهيد هو عبد الله أحمد أبو مصطفى، الذي ارتقى قرب كراج رفح وسط خان يونس، في استهداف مباشر لطائرة إسرائيلية.

وفي مدينة غزة، استقبل مستشفى القدس التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني تسع إصابات جراء غارة إسرائيلية استهدفت محيط مبنى الإذاعة والتلفزيون في حي تل الهوا جنوب غربي المدينة، فيما شنت طائرات الاحتلال الحربية غارة أخرى على الحي ذاته، ما أدى إلى وقوع إصابات إضافية.

كما استشهد المسن فضل عرفات إرحيم (70 عاماً)، متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال في حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة، حيث نُقل إلى مستشفى المعمداني.

وفي شمال القطاع، أُعلن صباح أمس، عن إستشهاد المواطن جهاد سلمان متأثراً بجراح أُصيب بها في قصف سابق استهدف بلدة بيت لاهيا.

وفي سياق متصل، قصفت طائرات الاحتلال المُسّيرة المنطقة القريبة من الكلية التطبيقية في مواصي خان يونس، ما أدى إلى وقوع إصابات، بينما أكد جهاز الدفاع المدني أن طواقمه هرعت إلى استهداف آخر في شارع روني بمواصي المدينة.

وذكرت مصادر طبية أن الغارات الإسرائيلية التي نُفذت مساء أمس، أسفرت عن استشهاد خمسة مواطنين على الأقل، توزعوا بين استهداف خيام النازحين في خان يونس والتجمعات المدنية في دير البلح.

ومنذ سريان اتفاق وقف إطلاق النار بغزة، قتل الجيش الإسرائيلي ضمن خروقاته بقصف وإطلاق نار، نحو 857 فلسطينيا وأصاب (2486) آخرين، وفق بيان لوزارة الصحة، الخميس.

وجرى التوصل للاتفاق، بعد عامين من حرب إبادة جماعية بدأتها دولة الاحتلال في 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023، واستمرت لاحقا بأشكال متعددة، وخلفت أكثر من 72 ألف شهيد فلسطيني، وما يزيد عن 172 ألف جريح، ودمارا واسعا طال 90 بالمئة من البنى التحتية المدنية.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث

مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء

1700900800
2885990
00970597308096
WWW.FELESTEEN.PS

بريد عام
info@felesteen.ps
أخبار
edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات
adv@felesteen.ps
Fax : 2886285

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الاثنين 1 ذو الحجة 1447هـ 18 مايو/ أيّار
Monday 18 May 2026
FELESTEENONLINE
WWW.FELESTEEN.PS

# «ستنبت البذور»... صـــورة نـــــادرة في موكب جنـــازة قائد القسام في غزة

غزة/ محمد عيد:

في مشهد نادر ولحظة تاريخية، جسد مشهد تقدم الأطفال الموكب الجنائزي الجماهيري لقائد هيئة أركان كتائب القسام الشهيد عز الدين الحداد، تمسك الأجيال الفلسطينية بنهج المقاومة والسير على درب الشهداء القادة العظماء.

وتلبية لدعوة عبر مكبرات الصوت في مساجد مدينة غزة، قبل الإعلان الرسمي لحركة حماس وجناحها العسكري كتائب القسام عن استشهاد القائد الحداد «أبو صهيب»، سارعت الجماهير الفلسطينية للمشاركة في الموكب الجنائزي الذي طاف شوارع مدينة غزة المدمرة.

وكحال أبناء شعبه، فقد الحداد (60 عاما) نجليه وصهره وشقيقه الأصغر خلال الإبادة الإسرائيلية على غزة، وألقت عائلته نظرة الوداع عليه داخل خيمة نزوحها.

وبدا مشهد لافت في جنازة القائد القسامي الذي اغتالته (إسرائيل) برفقة زوجته وابنته داخل أحد البنايات السكنية بمدينة غزة، تقدم عشرات الأطفال لموكب تشيع قائد أركان المقاومة الفلسطينية.

ودفع ذاك المشهد النادر، الأكاديمي الفلسطيني د. سعيد الحاج لاستحضار قصيدة الشاعر الفلسطيني أحمد مطر تحت عنوان «قطفوا الزهرة» التي تعرف أيضا باسم «ثارات» للتعبير عن الأمل المستمر، وتجدد الثورة والمقاومة.

ووصف الناشط ثائر أبو وردة، تلك الصورة ب»النادرة، التي سيتذكرها التاريخ كثيرا!»، وعلق عليها: «الغريب في الصورة هي وجوه الصبية .. كأنه غليان يخرج من وجوههم، هذه صورة ليست من تحشيد ولا ترتيب، صورة التقطت بالصدفة، قلناها وسنكررها: أن هناك جيلاً الآن يصنع على عين الله داخل غزة وخارج غزة».

وقالت الصحفية فاطمة القاضي إنه «لربما تراها صورة عادية لأطفال وفتيان يلهون ويلعبون في الشارع، لكن أطفال غزة يتقدمون جنازة قائد المقاومة وأسدها العز ابن الحداد، مُرعب (إسرائيل)».

واستلهمت الناشطة نوال شلبي مقولة القائد العام السابق لكتائب القسام الشهيد محمد الضيف الذي كان يردد في أحد المقاطع المصورة: «ستنبت البذور»، لتعلق برأيها: «يبدو أنها نبتت يا ضيفنا .. سلام الله عليك وعلى رفاقك».

وكتب يسري الزبيدي: «أطفالٌ وفتيانٌ وشبابُ غزةَ في وداعِ القائدِ العام، صورة صادمة للمحتل، تعكس حالةَ العنترية التي يَعيشُها الإسرائيليُّ الفاشي أمامَ جيل لا يخشى الموت، بل يبحثُ عنه في دربِ الشهادةِ».

وذكَر أن «هذهِ الصورة هي النتيجة الحقيقية لحربِ الإبادة التي ظنَّ العدوُ أنها ستُنهي المقاومةَ، فإذا بها تنجب جيلًا من الطوفان، لا يعرف إلا الانتفاضَ والثأر؛ ستلعن إسرائيل نفسَها مليونَ مرة أمام جيل صنع تحت الأحزمة النارية والقتل والجوع وطوابير التكايا، فكان أشد بأسا وصلابة من كل الأجيال التي سبقَتْه».

وعلق محمود صدقه بعد نشره للصورة الشهيرة، وعلق عليها: «تأملوا وجوههم جيدا، فربما سيضعون اللثام قريبا .. المقاومة جدوى مستمرة».

والقيادي الحداد نجا سابقا من عدة محاولات اغتيال، وقصف جيش الاحتلال منزله أكثر من مرة، كما استهدفت طائرات الاحتلال عدة أماكن كان يتوقع أن يكون فيها، وأطلق عليه مؤخرا لقب «الشبح».

وسبق ذلك أن تولى قيادة لواء غزة في كتائب القسام، ويتهمه جيش الاحتلال بالضلوع في «العبور المجيد» للمقاومين الفلسطينيين صبيحة السابع من أكتوبر 2023م، ولذلك عرض مكافأة مالية قدرها 750 ألف دولار مقابل الوصول إليه أو اغتياله.

ونعت كتائب القسام، في بيان رسمي، قائد هيئة الأركان، وقالت فيه: «واهم من يعتقد أن رحيل القادة سيوقف مسيرة المقاومة المستمرة منذ نحو قرن»، جازمة بأن قتل القادة لن يمنح الاحتلال سوى نشوة مؤقتة تتبعها الخيبة والخزي، بينما ستولد أجيال جديدة تحمل التصميم على الثأر ومواصلة الطريق حتى تحرير الأرض وتطهير المقدسات.

## الأرض المدمرة تحولت إلى بيئة قتال معقدة

# صمود المقاومة الأسطوري بشمال غزة.. «كمائن موت» استنزفت الاحتلال وأدخلته بمتاهة دائرية

غزة/ يحيى اليعقوبي:

على مدار عامي الإبادة، لم تتوقف ضربات المقاومة في شمال قطاع غزة من استهداف آليات جيش الاحتلال وتفجيرها وقنص جنوده عبر «كمائن الموت» التي حولت خلالها الركام والدمار لبيئة قتال معقدة أدخلت جيش الاحتلال في متاهة دائرية جعلته يعود للمنطقة نفسها التي كان يعلن فيها القضاء على المقاومة، ما أفقده المصداقية لدى المجتمع الإسرائيلي بعدما تحدثت وسائل الإعلام العبرية عن هذا التناقض.

وبالرغم من الحصار والإبادة والنقص الحاد في الغذاء، سطر المقاومون ملاحم بطولية أوقعت خسائر كبيرة في قوات وآليات جيش الاحتلال، وتصدوا لثلاث عمليات عسكرية أطلق الاحتلال عليها «عربات جدعون 1، 2» وخطة الجنرالات.

ورغم الضربات القاسية التي أصابت المقاومة وكوادرها، يؤكد الكاتب والناشط السياسي إبراهيم مسلم أن المقاومة أثبتت قدرتها على الصمود أمام آلة عسكرية متطورة ومدعومة أمريكيا وغربيا، ونجحت في الحفاظ على بنيتها الأساسية، كما واصلت تكتيكاتها العسكرية من أنفاق وعبوات وغيرها، وأجبرت الاحتلال على دفع خسائر بشرية وعسكرية كبيرة.

وقال مسلم لصحيفة «فلسطين»: «بعد مرور أشهر طويلة على حرب الإبادة غير المسبوقة والتطهير العرقي في قطاع غزة، واضح أن حكومة بنيامين نتنياهو فشلت في تحقيق الأهداف الإستراتيجية المعلنة لهذه الحرب، بما فيها النصر المطلق الذي لطالما كرره نتنياهو على غرار استخدام كل أدوات القتل والتدمير والإبادة الجماعية في محاولة الوصول إلى هذه الأهداف».

### حصار وجوع

وأضاف مسلم الذي عايش النزوح والمجاعة في محافظة شمال القطاع، أن المقاومين الذين صمدوا بشمال القطاع خاصة خلال عملية «عربات جدعون» التي جرى محاصرتهم لثلاثة أشهر، والتي كانت من أشد الفترات قسوة خاصة مع نقص الغذاء، وتزامنت مع بطولات نفذتها المقاومة، إذ تعامل المقاومون مع نقص الغذاء بتقليل الاستخدام، أو العثور عليها في بيوت نازحين تركوها لهم كنوع من «الكرامات» والتي كانت تعزز صمودهم، أو ما يعثرون عليه من طعام يتركه جيش الاحتلال.

ولفت إلى أن المقاومين حاولوا تأمين بعض الأغذية من بعض المزارع التي كانت متروكة لفترة طويلة والاستفادة من بعض المزروعات، مؤكدا، أن من أهم عوامل النجاح الأسطوري لصمود المقاومة أنهم تدربوا سابقا على هذه الظروف مثل حرب الشوارع واستنزاف العدو.

وأكد أن الإيمان والعقيدة القتالية للمقاومين كان جزء كبير من هذه البطولة والبسالة وأدى لطول لاستمرار القتال رغم ما تعرضوا له من إبادة وحصار، ونجح المقاومون في إدارة «حرب العصابات»، ونفذوا الكثير من العمليات النوعية بالدخول لأماكن تمركز الدبابات ووضع العبوات، إضافة للانقضاض على بعض الجنود من مسافة صفر، مستفيدين من معرفتهم بتضاريس الأرض.

ونجحت المقاومة، وفق مسلم، بتنفيذ ضربات مؤلمة للاحتلال بالاعتماد على الكمائن والضربات السريعة التي نفذتها المجموعات التي بقيت بشمال غزة، لافتا، أن المقاومة نفذت عمليات دقيقة مصورة هزت صورة جيش الاحتلال، مما يعكس مستوى مرتفعا من الإصرار القتالي الذي فاجأ المتابعين والاحتلال، جرى خلالها إيقاع خسائر بشرية بالآليات وجنود جيش الاحتلال.

في حين أكد مصدر أمني طلب عدم الكشف عن هويته، انه رغم الصدمة التي تعرضت لها استطاعت المقاومة استنزاف الاحتلال عسكريا مع الحفاظ على حالة التواصل بين مكوناتها من منطلق إطالة أمد المواجهة الذكية لتقليل حجم الخسائر.

وقال المصدر الأمني ل»فلسطين»: إنه «بالتزامن مع خوض المواجهة وفقد العديد من المقاومين كانت تدور عمليات تجنيد لسد الشواغر واشغال الصفوف والمواقع بمقاومين ما منع من حدوث فراغ، كما أن ارتقاء الشهداء فتح المجال لتصعيد جيل جديد خاض المواجهة منذ بدايتها، وهو صاحب خبرة ومتكيف مع الواقع العملياتي المتواصل».

وبموازاة ذلك برزت العقلية القيادية الفذة للقائد العام لكتائب القسام الشهيد عز الدين الحداد، والذي أدار المواجهة في شمال غزة، وعمل على تشكيل وحدات خاصة لمحاربة العصابات العملية على امتداد القطاع ما شكل عامل قوة في احباط مخططات الاحتلال بضرب الجبهة الداخلية. وفق المصدر

بالتالي كان لحالة الانتشار الواسع والصمود الذي حققته المقاومة بقيادة الحداد، كما تابع المصدر، اسهام بشكل لافت في نجاح العديد من العمليات التي أبهرت الاحتلال ودفعته أثمانا باهظة كما جرى في بيت حانون التي دمرها الاحتلال ثلاث مرات بالكامل وطحن ركام المباني بحثا عن المقاومين ومداخل الأنفاق لتفجيرها.

وأكد أن المقاومين بشمال غزة استفادوا من الطبيعة الجغرافية للعديد من الأماكن التي حولوها لكمائن موت، سجلوا خلالها انتصارات ميدانية هائلة وفي واحدة من المرات نجحوا في السيطرة على مواد غذائية تابعة لجيش الاحتلال تركها الجنود بعد هروبهم إثر وقوعهم في اشتباك مع عدد من المقاومين، وكفت المواد الغذائية 40 مقاوما لمدة شهرين، لكن المشكلة كانت في توفير مياه الشرب وهي من أصعب التحديات.

### متاهة دائرية

ولم تكن مفاجأة الاحتلال بحسب المختص في الشأن الإسرائيلي أمين الحاج في طول فترة القتال، بل في قدرة المقاومة على إعادة انتاج نفسها ميدانيا، فبعد كل حملة كان الاحتلال يعلن في نهايتها تفكيك البنية العسكرية أو السيطرة العملياتية على شمال غزة، كان يعود بعد أسابيع يقاتل في نفس المكان، وكان يدخل المتاهة نفسها في كل مرة.

وقال الحاج ل»فلسطين»: «في جباليا ظهر أن السيطرة النارية لا تعني السيطرة الفعلية، فالاحتلال دخل المخيم عدة مرات وأعلن القضاء على كتائب ومراكز قيادة، لكن المقاومة عادت لتنفذ كمائن وعمليات قنص وتفجير آليات بعد كل انسحاب، أو إعادة تمركز وهذا خلق انطباعا داخل الإعلام العبري أن جيش الاحتلال يواجه استنزافا دائريا أي أنه يعود لنقطة البداية رغم حجم التدمير الهائل».

أما في بيت حانون، فكان يفترض بالمنطق العسكري أن تكون من أسهل المناطق ضبطا وسيطرة بسبب قربها من مستوطنات غلاف غزة نظرا لكثافة المراقبة الجوية الإلكترونية، لكن المقاومة حافظت على القدرة على الاشتباك والمباغتة، واستمرت بتهديد القوات المتوغلة حتى بعد أشهر طويلة من الحرب وهذا بحد ذاته ضرب لفكرة وجود «مناطق مؤمنة» داخل القطاع.

### بحسب الحاج

ولفت إلى أنه في بيت لاهيا برزت مشكلة أخرى للاحتلال، بأن الأرض المدمرة نفسها تحولت إلى بيئة قتال معقدة، سواء الركام أو الأنفاق أو حركة المقاتلين والقدرة على التخفي جعل جيش الاحتلال يواجه حرب استنزاف لا تشبه الحروب التقليدية التي بنيت عليها عقيدته القائمة على الحسم السريع والتفوق التكنولوجي، فاعتمدت المقاومة على السلاح والإرادة والمرونة رغم انقطاع شبه كامل لمقومات الحياة، بقيت قادرة على تنفيذ عمليات مؤلمة.

ويعتقد أن شمال غزة تحول إلى عقدة عسكرية وسياسية للاحتلال حتى لو تمكن من دخولها ميدانيا عدة مرات، إذ فشل في تثبيت واقع مستقر لقواته، كما أن تكرار العمليات العسكرية بأسماء مختلقة سواء عملية جدعون وخطة «الجنرالات» وعملية جدعون «الثانية» والحملات المتتابعة أو ما سمي بخط إخلاء الشمال أثبت أن المشكلة لم تحل أصلا.

# مركز فلسطين: الاحتلال يُضاعف العزل الانفرادي بحق الأسرى القاصرين

رام الله/ فلسطين:
قال مركز فلسطين لدراسات الأسرى إن القاصرين في سجون الاحتلال الإسرائيلي يتعرضون لسياسة متصاعدة من التنكيل والعقاب، أبرزها العزل الانفرادي لفترات قد تمتد إلى شهور، في ظروف وصفها بأنها قاسية وغير إنسانية، وتسببت لهم بأمراض نفسية وجسدية.

وأوضح مدير المركز الباحث رياض الأشقر، أن القاصرين المحتجزين في أقسام الأشبال في سجني «عوفر» و»مجدو»، إضافة إلى العشرات في مراكز التوقيف والتحقيق، يواجهون إجراءات انتقامية.

وقال في بيان صحفي أمس، إن هذه الإجراءات تشمل الاكتظاظ داخل الغرف والزنازين، وحرمانهم من الزيارة، والإهمال الطبي، وتكثيف الاقتحامات والتفتيش، وتقليل كميات الطعام، إلى جانب عقوبة العزل الانفرادي التي باتت تستخدم بشكل واسع.

وأشار إلى ارتفاع كبير في عدد القاصرين الذين تعرضوا للعزل منذ السابع من تشرين الأول/اكتوبر 2023.

وأوضح أن هذه العقوبة كانت نادرة قبل الحرب، لكنها ارتفعت بشكل خطير بعدها، حيث سجلت 290 حالة عزل خلال عام 2024، و325 حالة خلال عام 2025، لفترات تتراوح بين أيام وأسابيع وقد تمتد إلى شهور.

وأكد أن العزل الانفرادي بات سياسة ممنهجة وليست حالات فردية، وأن آثاره النفسية على القاصرين شديدة، إذ أصيب كثير منهم بالقلق والاكتئاب والهلوسة واضطرابات الذاكر.

وأشار إلى تدهور صحتهم الجسدية بسبب قلة الطعام وسوء نوعيته، وانتشار الأمراض في ظل غياب العلاج، وعلى رأسها مرض الجرب (السكابيوس) الذي أصاب معظم القاصرين نتيجة نقص أدوات النظافة ومنع الاستحمام وشح المياه.

وأضاف الأشقر أن ما يتعرض له نحو 350 قاصرًا في سجون الاحتلال يشكل انتهاكًا صارخًا للاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية الأطفال، التي تحظر التعذيب والمعاملة القاسية والمهينة.

واعتبر أن استمرار هذه الممارسات يرقى إلى جرائم حرب، خاصة في ظل احتجاز الأطفال في أماكن غير صالحة للحياة الآدمية وتفتقر لأدنى مقومات الصحة والسلامة.

ولفت إلى أن سياسة الإهمال وسوء المعاملة وصلت إلى حد التسبب بالموت جوعًا، كما حدث مع الأسير القاصر وليد أحمد (17 عامًا) من بلدة سلواد، الذي استشهد في سجن «مجدو» في آذار/مارس من العام الماضي.

وجدد المركز مطالبته للمؤسسات الدولية المعنية بشؤون الأطفال بالتدخل الجاد لوقف الانتهاكات بحق الأسرى القاصرين، وإلزام الاحتلال بتطبيق المواثيق الدولية، وخاصة اتفاقية حقوق الطفل، وضمان توفير الحماية والرعاية لهم.

# الاحتلال يوسّع نطاق قانون الإعدام ليشمل أسرى الضفة

رام الله/ فلسطين:
أعلن وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي يسرائيل كاتس ووزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير، أمس، البدء في إجراءات تطبيق قانون عقوبة الإعدام على أسرى فلسطينيين في الضفة الغربية.

جاء ذلك بعد توقيع قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال، آفي بلوط، على تعديل أمر عسكري خاص بالضفة الغربية.

وكان الكنيست الإسرائيلي قد صادق، في الثلاثين من مارس/ آذار الماضي، بالقراءتين الثانية والثالثة، على قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين المتهمين بقتل إسرائيليين.

لكن يتضح أن مصادقة الكنيست على القانون لم تكن كافية وحدها لتطبيقه في الضفة الغربية، إذ أن الضفة لا تخضع مباشرة للقانون المدني الإسرائيلي في هذه القضايا، بل لمنظومة أوامر عسكرية ومحاكم عسكرية.

ولذلك، تطلب تعديل «أمر تعليمات الأمن» حتى يصبح بالإمكان تطبيق العقوبة داخل المحاكم العسكرية العاملة في الضفة الغربية.

وجاء في بيان مشترك أصدره كاتس وبن غفير، أن القانون يستهدف من تصفهم (إسرائيل) ب»المخربين» الذين ينفذون عمليات قتل ضد يهود، في صياغة تعكس الطابع السياسي والقومي للخطوة.

وقال كاتس إن «عهد الاحتواء انتهى»، مضيفا أن من يقتل يهودا «لن ينتظر صفقات تبادل ولن يحلم بالإفراج عنه»، حسب تعبيره.

أما بن غفير، فقال إن الحكومة «وعدت ونفذت»، معتبرًا أن من ينفذ عملية قتل ضد يهود «يجب أن يعرف أن نهايته ستكون عقوبة الإعدام لا صفقة إفراج».

ويقول خبراء حقوقيون إن الخطوة تحمل دلالة أوسع من مجرد تعديل قانوني، فهي تنقل قانونا أقره الكنيست إلى حيز التطبيق في الضفة الغربية عبر الأوامر العسكرية، وتمنح المحاكم العسكرية صلاحية فرض عقوبة الإعدام في ملفات أمنية.

وتفتح الخطوة الباب أمام انتقادات حقوقية وقانونية واسعة، خاصة في ظل واقع تتحاكم فيه الغالبية الساحقة من المواطنين الفلسطينيين أمام محاكم عسكرية إسرائيلية لا أمام جهاز قضائي مدني.

وصادقت الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلي، الإثنين الماضي، بالقراءتين الثانية والثالثة، على مشروع القانون الخاص بمحاكمة «منفذي السابع من أكتوبر»، والذي يستهدف محاكمة معتقلين فلسطينيين يزعم الاحتلال ضلوعهم بأحداث السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

# صيادو غزة يواجهون الانهيار... مئات الضحايا وآلاف الأسر بلا مصدر رزق

غزة/ قدس برس:
أكد رئيس النقابة العامة للعاملين في الصيد والإنتاج البحري، زكريا بكر، أن مهنة الصيد في قطاع غزة، التي شكلت لعقود طويلة مصدر رزق رئيسًا لآلاف الأسر وركيزة أساسية للأمن الغذائي، تتعرض منذ أكثر من عامين ونصف العام لاستهداف ممنهج من قوات الاحتلال الإسرائيلي، ما أدى إلى انهيار شبه كامل لهذا القطاع الحيوي.

وقال بكر، لوكالة «قدس برس»، أمس: إنّ هذا الاستهداف تمثل في منع شبه كامل للصيادين من الوصول إلى البحر، إلى جانب استخدام القوة المميتة بحقهم، ما أسفر عن استشهاد أكثر من 230 صيادًا، وإصابة واعتقال المئات، في انتهاك خطير للقوانين والأعراف الدولية.

وأوضح أن قطاع الصيد تعرض لتدمير واسع طال نحو 95 بالمئة من بنيته التحتية، بما يشمل القوارب ومرافق التسويق والتخزين، الأمر الذي أدى إلى انهيار شبه كامل للقطاع، وفقدان آلاف الأسر مصدر دخلها الوحيد، فضلًا عن تفاقم أزمة الأمن الغذائي في قطاع غزة.

وأضاف أن ما يتعرض له صيادو غزة يمثل انتهاكًا صارخًا لما نص عليه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، خصوصًا الحق في العمل والحياة والعيش بكرامة، كما يتعارض بشكل مباشر مع المبادئ الأساسية التي أقرتها منظمة العمل الدولية بشأن توفير بيئة عمل آمنة وحماية العمال.

وكشف بكر أن النقابة وجهت مؤخرًا رسائل إلى عدد من المؤسسات الدولية لعرض الصورة القاتمة التي وصل إليها قطاع الصيد في غزة، ومن بينها الأمم المتحدة، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، إضافة إلى مؤسسات حقوقية ودولية أخرى.

وقال: «أبلغنا هذه المؤسسات، باسم صيادي قطاع غزة، بحجم الكارثة التي تواجه هذه الشريحة العمالية، التي تمثل أحد أقدم وأهم المكونات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمع الفلسطيني، والتي باتت اليوم تواجه واحدة من أشد الأزمات الإنسانية والمهنية قسوة في العصر الحديث».

وأشار إلى أن النقابة طالبت المؤسسات الدولية بجملة من الإجراءات العاجلة، أبرزها توفير حماية دولية فورية للصيادين أثناء عملهم في البحر، والضغط لرفع القيود المفروضة على وصولهم إلى مناطق الصيد بشكل آمن وكامل، ووقف جميع أشكال الاستهداف بحق الصيادين ومعداتهم.

كما دعا إلى دعم إعادة تأهيل قطاع الصيد، بما يشمل القوارب والبنية التحتية المرتبطة به، وتوفير برامج دعم عاجلة للأسر المتضررة، إضافة إلى إرسال بعثات تقصي حقائق لتوثيق الانتهاكات بحق الصيادين ورفع تقارير رسمية بشأنها.

وشدد بكر على أن ما يعيشه صيادو غزة اليوم يمثل «وصمة عار على جبين المجتمع الدولي»، الذي يقف عاجزًا أمام حرمان عمال مدنيين من أبسط حقوقهم في العمل والحياة.

وطالب المؤسسات الدولية بتحمل مسؤولياتها القانونية والإنسانية، والتحرك العاجل لوضع حد لهذه المأساة، وضمان تمكين صيادي غزة من العودة الآمنة إلى البحر واستعادة حقهم المشروع في العمل والعيش بكرامة.

# الاقتصاد الإسرائيلي ينكمش لأول مرة منذ ربعين بسبب الحرب

الناصرة/ فلسطين:
أفادت معطيات رسمية، أمس، بانكماش الاقتصاد الإسرائيلي خلال الربع الأول من العام الجاري بنسبة 3.3 بالمئة على أساس سنوي، نتيجة تداعيات الحرب ضد إيران.

وقالت دائرة الإحصاء المركزية في (إسرائيل) في تقرير أمس: «انكمش الاقتصاد الإسرائيلي بمعدل سنوي قدره 3.3 بالمئة في الربع الأول من عام 2026، وذلك وفقًا لتقدير أولي للناتج المحلي الإجمالي»، بحسب ما أورده موقع «غلوبس» الاقتصادي الإسرائيلي.

وبحسب الموقع، يعكس هذا التراجع الحاد، الذي أنهى سلسلة نمو استمرت ربعين متتاليين، التأثيرات الاقتصادية المباشرة للحرب على إيران.

ومن بين المؤشرات «المقلقة»، وفق الموقع، انخفاض الناتج المحلي الإجمالي للفرد بنسبة 4.5 بالمئة سنويًا، وهو ما يُعد مؤشراً أدق على مستوى المعيشة مقارنة بالربع الأخير من عام 2025.

وكان الاقتصاد الإسرائيلي قد سجل في الربع الأخير من عام 2025 نموًا سنويًا بنسبة 2.9 بالمئة، وفق المصدر ذاته.

ووفق تقرير دائرة الإحصاء، انخفض الإنفاق الاستهلاكي الخاص بنسبة 4.7 بالمئة على أساس سنوي، بعد تراجع مماثل بنسبة 4.6 بالمئة في الربع السابق.

في المقابل، ارتفع الإنفاق الأمني بنسبة 9 بالمئة على أساس سنوي، على خلفية استمرار العمليات العسكرية، بحسب التقرير.

وتفرض (إسرائيل) تعتيماً إعلامياً ورقابة مشددة على خسائرها الاقتصادية والبشرية جراء الحروب التي تشنها على عدة دول في المنطقة، وتمنع تداول الصور والفيديوهات المتعلقة بذلك.

وبدأت الولايات المتحدة و»إسرائيل» حرباً على إيران في 28 شباط/فبراير، وردّت طهران بشن هجمات على «»إسرائيل وعلى ما قالت إنها مواقع ومصالح أمريكية في دول المنطقة، قبل أن تعلن واشنطن وطهران في 8 نيسان/أبريل هدنة مؤقتة بوساطة باكستانية.

واستضافت باكستان وفي 11 نيسان/أبريل جولة محادثات بين الولايات المتحدة وإيران، لكنها لم تسفر عن اتفاق نهائي لإنهاء الحرب، قبل أن يعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لاحقاً تمديد الهدنة دون سقف زمني.

# حاتم النويري... شظية الحرب التي بترت يده وأثقلت ما تبقّى من حياته

غزة/ هدى الدلو:
في زاوية من مخيم النصيرات، حيث تختلط أصوات الطائرات بضجيج النزوح والخوف، تبدلت حياة حاتم النويري (47 عاماً) إلى الأبد. لم يكن يحمل سلاحاً، ولم يكن طرفاً في مواجهة مباشرة مع الموت، بل كان يسير في أحد شوارع المخيم في ظهيرة يوم عادي من أيام الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، قبل أن تسقط طائرة استطلاع صاروخها قرب مجموعة من الشبان، فتتناثر الشظايا في المكان، وتحمل معها مساراً جديداً من الألم والمعاناة.

يروي حاتم لصحيفة "فلسطين" تفاصيل اللحظة التي لا تزال حاضرة في ذاكرته وكأنها حدثت للتو، قائلاً: "في 23/4/2024، عند الساعة 11:30 ظهراً، تغيّرت حياتي إلى ما لا عودة بعده. كنت أفقد الوعي وأستفيق، ثم نُقلت إلى المستشفى. غبت عن الوعي بشكل كامل، ولم أستيقظ إلا بعد خروجي من غرفة العمليات، وعرفت حينها أنه سيتم بتر يدي".

أصابت الشظايا جسده في مناطق متفرقة، لكن الإصابة الأشد كانت في يده اليمنى، حيث تفتت العظم بالكامل، ولم يعد بالإمكان إنقاذها. وبين لحظة وأخرى، وجد نفسه أمام حقيقة قاسية: اليد التي كان يعمل بها ويعيل أسرته أصبحت جزءاً مفقوداً من حياته.

ويضيف بصوت يختلط فيه الألم بالخذلان: "الأمر لم يكن سهلاً، ولم أكن متقبلاً للإصابة نفسياً، أثّرت على حياتي اليومية بشكل كبير".

قبل الإصابة، كان حاتم يعمل في شركة مختصة بتجميع وتوزيع الخضار؛ يبدأ يومه باكراً ويعود منهكاً لكنه راضٍ، لأنه يؤمّن قوت أسرته. غير أن الإصابة أنهت عمله بالكامل، وحوّلته من معيل يعتمد عليه الجميع إلى شخص يحتاج المساعدة في أدق تفاصيل يومه.

ولم تمنحه الحرب فرصة للتعافي أو التكيّف مع خسارته، إذ اضطر مع موجات النزوح المتكررة إلى مغادرة منزله مثل آلاف العائلات، لكنه كان عاجزاً عن مساعدة أسرته أو حمل احتياجاتهم خلال التنقل.

ويتابع بحسرة: "أصعب ما كنت أشعر به خلال النزوح أنني لا أستطيع مساعدة أهلي كما كنت أفعل دائماً، كنت أراهم يحملون الأغراض ويتعبون وأنا عاجز، بل ويطلبون المساعدة من الآخرين".

ورغم مرور أشهر على إصابته، لم يتوقف الألم عند البتر. فما تزال شظايا عديدة مستقرة داخل جسده، تهاجمه بين حين وآخر بآلام حادة وتشنجات تشبه "الكهرباء"، كما يصفها، ما يضطره إلى مراجعة المستشفى بشكل متكرر وتناول المسكنات يومياً.

ويقول: "كنت أظن أنه بعد تقبّل البتر سينتهي الألم، لكن الشظايا التي بقيت في جسدي لا تتركني أعيش يوماً طبيعياً، الوجع مستمر طوال الوقت".

خضع حاتم لجلسات علاج طبيعي وتأهيلي لمحاولة التكيّف مع وضعه الجديد، وتعلّم استخدام يده اليسرى في بعض المهام اليومية، إلا أن حلمه بالحصول على طرف صناعي لا يزال معلّقاً، في ظل غياب الإمكانيات الطبية داخل قطاع غزة واستمرار الانهيار الصحي.

ورغم حصوله على تحويلة طبية لاستكمال علاجه، تبقى رحلته مع الألم مفتوحة على احتمالات غير محسومة؛ بين انتظار السفر، ومحاولات التأقلم، والبحث عن حياة أقل قسوة.

لم يخسر حاتم يده فقط، بل خسر جزءاً كبيراً من حياته التي كان يعرفها. ومع ذلك، ما زال يحاول التمسك بما تبقى له من قدرة على الصمود، مؤمناً أن الإنسان قد يعتاد الألم لكنه لا ينساه.

ويختم حديثه: "الحرب لا تأخذ منا الأجساد فقط، بل تسلب حياتنا التي نعرفها، وتتركنا نبدأ من جديد كيف نتعلم أن نعيش".

دولة فلسطين
السلطة القضائية
ديوان القضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية

**الموضوع / مذكرة حلف يمين**

إلى المدعى عليه/ مصلح سلامه مصلح المصري من خان يونس وسكان ايسلندا الآن ومجهول محل الاقامة فيها الآن ويحمل هوية رقم / 804693695 ، يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الخميس 18 / 6 / 2026م الساعة التاسعة صباحاً وذلك لحلف اليمين الشرعية في القضية أساس 30 / 2026م وموضوعها (( تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) بناءً على طلب المدعية/ سراء ناصر مصلح المصري من خان يونس سابقاً وحالياً سكان ايسلندا هوية رقم / 403275258 والآتي نصها (( والله العظيم المنتقم الجبار أنه لا صحة لما ادعته المدعية سراء المذكورة من أنني قد اسأت اليها إساءة بالغة بالقول والفعل ولا صحة أنه بتاريخ 19 / 11 / 2021م في حوالي الساعة الثامنة مساءً تقريباً وأثناء تواجدي في بيت الزوجية الكائن في ايسلندا بأن قمت بإيذاء زوجتي سراء المذكورة ولا صحة بأن قمت بضربها ضرباً مبرحاً فوق حد التأديب وأنه لا صحة بأنني قمت (برمي الأكل الموجود بالمطبخ بيده على أرجلها وجسدها مما تسبب لها بآلام وضرر، وأيضاً لا صحة بأن قمت بالتهجم عليها برفع السكين بيدي في وجهها وهددتها بها ولا صحة بأنني كنت أريد ضربها بها ولا صحة بأن الجيران وأصحابي قد أمسكو بي ونتزعو السكين من يدي) وأنه لا صحة بأن قمت بذات التاريخ والزمان المذكورين بإيذائها معنوياً بسبها بألفاظ نابية بذيئة بشكل لا يليق بها ولا بآدميتها (مثل يا حيوانة يا كلبة ، يا حمارة يلعن أبوكي ويلعن أمك نت بنت حرام وأبوكي جابك من حرام أنا جبتك أزلك وأربيكي واكسر عينك) ولا صحة من أنني قاصداً الاضرار بها بدون حق ولا وجه شرعي ولا صحة بأن وصل الخلاف بيننا لدرجة أنه يستحيل معه العشرة الزوجية ولا تستطيع دوام العشرة معي أو أن زوجتي سراء المذكورة قد تضررت قولاً وفعلاً من سوء معاشرتي لها وأنه لا صحة بعد ذلك التاريخ والزمان المذكورين لم تعد المدعية سراء المذكورة إلى بيت الزوجية أو ان اجتمعت معي بعد التاريخ المذكور، وأنه لا صحة من أن كل ذلك الإيذاء الفعلي والقولي كان بدون حق ولا وجه شرعي ولا صحة بأنني كنت قاصداً بذلك إيقاع الضرر بها ولا صحة بأنها قد تضررت سراء المذكورة فعلاً من جراء ذلك ولا تستطيع هي ولا مثيلاتها من النساء دوام العشرة معي على هذا الحال ولا صحة بأن الشقاق والنزاع قد استحكم بيننا لدرجة استحالة دوام العشرة بيننا بسبب الأذى والضرر الذي تسبب لها من جراء هذا الاهانة والشتم المدعى به وأنه لا صحة بأن قد تدخل أهل الاصلاح والخير للإصلاح بيننا وقد عجزوا أهل الخير والاصلاح عن الاصلاح بيننا وذلك بسبب تعنتي وإصراري على الإضرار بها حتى الآن ولا صحة من أنها متضررة من سوء معاملتي وسوء معاشرتي لها حتى الآن ولا صحة من أنها قد طالبتني برفع الضرر وأنني امتنعت بدون حق ولا وجه شرعي والله على ما أقول شهيد حلفاً شرعياً) وإن لم تحضر في الوقت المعين لحلف اليمين المذكورة تعتبر ناكلاً عن حلف اليمين أي مقر بدعوى المدعية ويجر بحقك المقتضى الشرعي ولذلك جرى تبليغك حسب الأصول وحرر في 17 / 5 / 2026م .

رئيس وقاضي محكمة خان يونس الشرعية
القاضي الشيخ/ عبد الحميد شحده زعرب

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية الابتدائية

**مذكرة تبليغ حكم غيابي**
**صادرة عن محكمة الشجاعية الشرعية**

إلى المدعى عليه/ محمد سمير إبراهيم أبو نقيره من رفح ومجهول محل الإقامة الآن خارج قطاع غزة في تركيا، لقد حكم عليك من قبل هذه المحكمة في القضية أساس 2026/171 بتاريخ 2026/05/17م وموضوعها (( تفريق للضرر من الغياب)) والمقامة عليك من قبل زوجتك المدعية/ سندس صبري إبراهيم حرب من غزة وسكانها بتطليقها منك طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى بعد الدخول وعليها العدة الشرعية اعتباراً من تاريخ هذا الحكم الواقع في 2026/5/17م وفرقت بينكما بهذه الطلقة البائنة بينونة صغرى دفعاً للضرر الحاصل للمدعية سندس المذكورة من غياب المدعى عليه محمد المذكور عنها مدة أكثر من سنة بلا سبب شرعي ولا عذر مقبول ولها حق التزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد انقضاء عدتها الشرعية منك حكماً موقوف النفاذ على تصديق محكمة الاستئناف الشرعية وتابعاً له وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيابياً بحق المدعى عليه قابلاً للاعتراض والاستئناف لذلك جرى تبليغك حسب الأصول وحرر بتاريخ 2026/5/17م

قاضي محكمة الشجاعية الشرعية
القاضي/ محمود خليل الحليمي

# خرج لجلب شوادر النزوح فاختفى في طريق العودة إلى البيت

غزة/ مريم الشوبكي:

في الحروب، لا تنتهي المأساة عند الموت وحده، بل تمتد إلى مساحة أكثر قسوة، حيث يعلق الإنسان بين الفقد والرجاء، بلا قبر يُزار ولا يقين يُطفئ الانتظار. إنهم المفقودون؛ أولئك الذين ابتلعتهم طرق النزوح أو ركام البيوت أو لحظات النجاة المجهضة، تاركين خلفهم عائلات تتأرجح بين الأمل والانكسار، وسؤال واحد يتكرر بلا إجابة: أين هم؟

ومنذ بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، سُجلت آلاف حالات الفقدان، انتهى بعضها بالعثور على أصحابها شهداء تحت الأنقاض، فيما بقيت حالات أخرى مفتوحة حتى اليوم، بلا دليل أو أثر أو خبر.

ومن بين هذه الحالات، يبرز اسم الحاج جميل عباس (67 عاماً)، واحد من أولئك الذين خرجوا لقضاء مهمة عائلية بسيطة، ولم يعودوا.

كانت عائلته قد نزحت من منزلها في حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة إلى دير البلح وسط القطاع، هرباً من العمليات العسكرية التي طالت المنطقة آنذاك، واستقرت هناك في ظروف قاسية تحاول فيها تأمين الحد الأدنى من مقومات الحياة.

وفي صباح يوم الاثنين 15 أيلول/سبتمبر 2025، غادر الحاج جميل محمد عباس منطقة أرض الشنطي متوجهاً إلى شارع أحمد ياسين في مدينة غزة، قاصداً منزل العائلة في حي الشيخ رضوان، لجلب شوادر ومستلزمات تُعين أسرته النازحة على إقامة خيام تؤويهم في ظل ظروف النزوح الصعبة.

وبالرغم من تحذيرات من التقى بهم في الطريق من خطورة المنطقة، أصرّ على مواصلة سيره، قبل أن ينقطع الاتصال به بعد ساعات من خروجه.

ومنذ ذلك اليوم، لم تتمكن العائلة من الحصول على أي معلومة مؤكدة عن مصيره، ليبقى اسمه حتى اليوم ضمن قوائم المفقودين في قطاع غزة.

يقول نجله محمد عباس إن والده كان معهم في دير البلح، لكنه أصرّ على العودة إلى غزة لإحضار احتياجات ضرورية للعائلة، وعلى رأسها الشوادر التي ارتفعت أسعارها بشكل كبير، إذ وصل ثمن الشادر الواحد إلى ما بين 700 و800 شيكل.

ويضيف لصحيفة «فلسطين»: "ذهب والدي ليجلب شوادر لنقيم خياماً لنا في دير البلح، ورغم محاولتنا منعه، أصرّ على الذهاب وقال إنه سيعود".

في ذلك اليوم، خرج الحاج جميل قرابة الساعة التاسعة صباحاً باتجاه منزل العائلة في شارع الثلاثيني بمنطقة الشيخ رضوان.

ويؤكد نجله أن التواصل معه استمر حتى نحو الساعة الثانية ظهراً، قبل أن ينقطع بشكل مفاجئ، رغم أن هاتفه ظل يرن لنحو يوم ونصف قبل أن تنفد بطاريته.

ولم يكن انقطاع الاتصال وحده ما أثار القلق، إذ أفاد شهود بأنهم رأوه أثناء مروره في شارع الثلاثيني، حيث نصحه بعضهم بعدم مواصلة الطريق بسبب خطورته.

ويقول محمد: "أخبره الناس أن المنطقة خطيرة، لكنه قال: العمر واحد والحياة واحدة، ثم أكمل طريقه".

كانت تلك آخر مرة يُشاهد فيها الحاج جميل حياً.

لاحقاً، بدأت العائلة بجمع روايات متفرقة عن مصيره، من بينها معلومات غير مؤكدة تفيد بأن غارة استهدفت المنطقة التي كان يتواجد فيها، ما أدى إلى انهيار أحد المباني.

ويضيف محمد: "وصلتنا معلومات أن طائرة استهدفت المكان وأن عمارة انهارت هناك، لكننا لم نستطع التأكد".

ومع فتح الطرق لاحقاً، عاد نجله إلى المكان نفسه بحثاً عنه، متنقلاً بين الركام والأبنية المدمرة، رافعاً ألواح الصفيح والشوادر والنايلون، بحثاً عن أي أثر يدل عليه.

لكن كل ذلك لم يُسفر عن شيء.

ويقول: "ذهبت بنفسي إلى المكان، وبدأت أبحث بين الأنقاض، رفعت الصاج والنايلون والشوادر، لكنني لم أعثر عليه، ولم أجد أي أثر من ملابسه أو متعلقاته".

ويشير إلى أن عمليات البحث كانت شبه مستحيلة في ذلك الوقت، بفعل ضخامة الركام وصعوبة الوصول إلى المناطق المتضررة.

كما أبلغت العائلة الجهات المختصة والصليب الأحمر بحالة الفقدان، دون أن تتلقى أي نتيجة حتى اليوم.

ويضيف: "لا نعرف إن كان حياً أم شهيداً... لم نصل إلى أي معلومة عنه".

ويؤكد أن المنطقة التي فُقد فيها كانت شديدة الخطورة، ولا يمكن دخولها آنذاك بسبب الاستهدافات المتكررة.

ورغم مرور الوقت، ما زالت العائلة تعيش حالة انتظار معلّقة بين الاحتمالين.

لا قبر يزوره ذوو الحاج جميل، ولا يقين يخفف وطأة الغياب.

فالرجل الذي خرج بحثاً عن شوادر تؤوي عائلته النازحة، تحوّل إلى اسم جديد في سجل المفقودين المفتوح في غزة.

وبين الركام وشارع الثلاثيني، يبقى السؤال معلقاً منذ ذلك اليوم: أين ذهب جميل عباس؟

# من مطابخ الخير إلى قوائم الشهداء... بهاء بارود يلتحق برفاق "قوافل الخير" في غزة

غزة/ جمال غيث:

في الأيام الأخيرة التي سبقت استشهاده، كان المهندس بهاء زكي بارود، نائب رئيس جمعية "قوافل الخير" في قطاع غزة، يشعر بأن شيئاً ما يقترب منه.

لم يكن ذلك حديثاً عابراً أو مجرد هواجس حرب يعيشها سكان القطاع يومياً، بل ارتبط برؤيا ظل يكررها أمام المقربين منه، بعدما رأى في منامه رفيق دربه الشهيد تامر حمدان، الذي ارتقى مطلع أيار/مايو من العام الماضي خلال عمله الإغاثي.

ويروي مقربون من الشهيد لصحيفة «فلسطين» أن بهاء أخبرهم أنه رأى حمدان في المنام، وهو يخاطبه قائلاً: "راح تيجي عنا"، مكرراً العبارة ثلاث مرات، قبل أن يستيقظ متأثراً بما رأى. لم يكن يدرك حينها أن الأيام القليلة المقبلة ستقوده فعلاً إلى المصير ذاته، وأنه سيلتحق برفاقه الذين قضوا أثناء محاولاتهم إطعام الجوعى ومساعدة النازحين في قطاع غزة المحاصر.

وكان الشهيد تامر حمدان قد ارتقى العام الماضي مع خمسة من رفاقه أثناء إعداد الطعام للمجوعين، بعد استهداف طائرات الاحتلال الإسرائيلي لتكية خيرية تتبع لجمعية "قوافل الخير" في مدينة غزة، في واحدة من عشرات الهجمات التي طالت الطواقم الإنسانية والعاملين في المجال الإغاثي منذ بدء حرب الإبادة على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023.

وبعد أيام قليلة من تلك الرؤيا، استهدفت طائرة إسرائيلية مُسيرة المركبة التي كان يستقلها بارود في حي النصر شمال مدينة غزة، ما أدى إلى استشهاده برفقة رفيق دربه عبد الكريم نصار، وإصابة نجله محمد بجروح خطيرة.

## استهداف متعمّد

ويقول ضياء بارود، شقيق الشهيد، إن بهاء خرج برفقة نجله محمد وصديقه عبد الكريم نصار لشراء بعض الملابس الجديدة استعداداً لاستقبال عيد الأضحى المبارك، قبل أيام قليلة من حلوله، قبل أن تستهدفهم طائرات الاحتلال بشكل مباشر.

وأضاف بارود لـ"فلسطين": "شقيقي لم يكن مقاتلاً ولا يحمل سلاحاً، بل كان من أبرز العاملين

في المجال الخيري والإغاثي، وكرّس وقته لخدمة الأهالي الذين يعيشون المجاعة والحصار والنزوح، وكان الاحتلال يعرف طبيعة عمله ومع ذلك تعمّد استهدافه".

وأوضح أن بهاء أمضى شهور الحرب متنقلاً بين مراكز النزوح والمناطق المدمرة، مشاركاً في توزيع الطعام والمساعدات على العائلات المنكوبة، رغم المخاطر الكبيرة التي تهدد العاملين في المجال الإنساني داخل غزة.

وأشار إلى أن شقيقه نجا سابقاً من مجزرة مدرسة "البراق" في شارع اللبابيدي بحي النصر، وهي المدرسة التي كانت تؤوي مئات النازحين، قبل أن تتعرض لقصف إسرائيلي عنيف في 9 نوفمبر/تشرين الثاني 2023، أسفر عن استشهاد نحو خمسين فلسطينياً، غالبيتهم من النساء والأطفال وكبار السن.

وأكد أن عائلة بارود دفعت ثمناً باهظاً خلال الحرب، بعدما فقدت 29 فرداً من أبنائها في غارات إسرائيلية متفرقة، مضيفاً أن بهاء "التحق بقافلة شهداء العائلة ورفاقه العاملين في خدمة الناس".

وبيّن أن نجل الشهيد محمد يرقد في حالة حرجة متأثراً بإصابته جراء القصف، بعدما كان يستعد كغيره من الأطفال لاستقبال العيد بثياب جديدة، قبل أن يتحول المشهد إلى مأساة جديدة تضاف إلى سجل الحرب المستمرة على غزة.

وشدد بارود على أن ما يُروَّج بشأن توقف الحرب أو تراجع عمليات القتل في قطاع غزة "غير صحيح"، مؤكداً أن الغارات والاستهدافات الإسرائيلية ما تزال تحصد أرواح المدنيين بشكل يومي.

## حرب مستمرة

وقال: "الاحتلال يواصل قصف المنازل والشوارع ومراكز الإيواء، ويستهدف المدنيين والعاملين في المجال الإغاثي بشكل متكرر، وهذا دليل واضح على أن الحرب لم تتوقف بل تتواصل بأشكال مختلفة".

ومنذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، كثّفت قوات الاحتلال الإسرائيلي استهدافها للمدنيين والبنية الإنسانية في قطاع غزة، بما في ذلك الطواقم الطبية والإغاثية والعاملون في المؤسسات الخيرية، في سياسة يعتبرها مراقبون جزءاً من تعميق الكارثة الإنسانية وتجويع السكان.

وخلال الشهور الماضية، تعرّضت عشرات التكايا ومراكز توزيع الطعام والمساعدات للقصف المباشر، كما استُهدف متطوعون وعاملون إنسانيون أثناء أداء مهامهم الإغاثية، ما فاقم معاناة مئات الآلاف الذين يعتمدون على المساعدات للبقاء على قيد الحياة.

ويأتي استشهاد بارود ورفاقه في وقت تتواصل فيه الهجمات الإسرائيلية على مناطق متفرقة من القطاع، رغم الحديث عن تفاهمات وتهدئة، إذ لا تزال الطائرات الحربية والمسيّرات تنفذ غارات شبه يومية توقع مزيداً من الضحايا في صفوف المدنيين.

ووفق وزارة الصحة في غزة، استقبلت المستشفيات خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية 13 شهيداً، بينهم جريح فارق الحياة متأثراً بإصابته السابقة، إضافة إلى 57 مصاباً جراء القصف وإطلاق النار الإسرائيلي.

وبينما يواصل سكان القطاع البحث عن الطعام والماء والأمان وسط الدمار الواسع، تتكرر مشاهد استهداف القائمين على العمل الخيري والإغاثي، في مشهد يعكس حجم المخاطر التي تواجه كل من يحاول مدّ يد العون للمدنيين داخل غزة.

### نتنياهو: مواجهة مسيّرات حزب الله تحتاج إلى صبر

# إصابة ضباط وجنود إسرائيليين جنوب لبنان

الناصرة/ فلسطين:

أقرّ جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس، بإصابة ضابطين وجنديين بجروح من جراء انفجار لغم في جنوب لبنان الليلة الماضية، وذلك بعد ساعات من إعلانه مقتل النقيب معوز يسرائيل ريكانتي، قائد فصيل في الكتيبة 12 التابعة للواء غولاني، إثر انفجار طائرة مسيّرة مفخخة.

وبحسب بيان لجيش الاحتلال، وقعت الإصابات خلال ما وصفه بـ»نشاط ميداني» قرب الحدود اللبنانية، فيما أشار إلى أن إصابة أحد الجنود وُصفت بالخطيرة.

وتشير معطيات متداولة إلى مقتل نحو 20 جندياً وضابطاً إسرائيلياً بنيران ومسيّرات حزب الله منذ استئناف الحرب مطلع آذار/مارس الماضي.

وفي السياق ذاته، أعلن «حزب الله» اللبناني تنفيذ عمليات استهدفت مواقع وآليات لجيش الاحتلال في جنوب لبنان، رداً على مواصلة تل أبيب عدوانها وخرقها لاتفاق وقف إطلاق النار.

ونشر الإعلام الحربي التابع للحزب مشاهد مصورة قال إنها توثق استهداف مواقع عسكرية إسرائيلية وتحركات للجنود والآليات على الحدود، من بينها عملية قصف لتجمع جنود في موقع رأس الناقورة.

كما أعلن الحزب استهداف آلية عسكرية إسرائيلية في بلدة البياضة بواسطة مسيّرة انقضاضية، مشيراً إلى احتراقها بشكل كامل، إلى جانب نشر مشاهد لاستهداف منظومة اتصالات لاسلكية تابعة لجيش الاحتلال في موقع بلاط المستحدث مقابل بلدة رامية جنوبي لبنان، باستخدام مسيّرة انقضاضية.

وفي غضون ذلك، اعترف رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بأن التعامل مع المسّيرات التي يستخدمها «حزب الله»، ولا سيما المسّيرات العاملة بالألياف، يحتاج إلى «صبر وإجراءات دفاعية متواصلة»، في ظل تصاعد القلق داخل المؤسسة الأمنية الإسرائيلية من هذا التهديد.

وخلال جلسة لحكومة الاحتلال، قال نتنياهو إنه حذّر قبل ست سنوات، خلال اجتماع للمجلس الوزاري المصغر «الكابينيت»، من خطر المسيّرات المتفجرة، معتبراً أنها قد تُستخدم في «عمليات اغتيال ضد شخصيات»، قبل أن يتوسع استخدامها لاحقاً في ساحات القتال.

وأضاف أن الحرب في أوكرانيا عززت قناعته بإمكانية استخدام المسيّرات على نطاق واسع في «ساحة المعركة الإسرائيلية»، كاشفاً أنه طلب من الجيش إنشاء «مظلات حماية» فوق الدبابات، في محاولة للحد من قدرة هذه المسيّرات على استهداف الآليات العسكرية.

دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء
لدى محكمة صلح غزة الموقرة
في القضية رقم: 1135 / 2020
في الطلب رقم : 2026/132 نشر مستبدل

المستدعي (المدعي)/ علي رشدي علي أبو جهل من سكان غزة الدرج، هوية رقم (941655649) جوال رقم (0599747160)
المستدعى ضده (المدعى عليهم)/ 1. نافذ فضل علي أبو جهل، من سكان غزة - الدرج – محطة صبرة للبترول، بصفته الشخصية ولباقي ورثة والده المرحوم/ فضل علي أبو جهل وورثة والدته المرحومة/ فاطمة محمود السيد أبو جهل- لا يوجد رقم جوال (خارج البلاد). 2. سعيد شعبان سيد أبو جهل – من سكان غزة الدرج - محطة صبرة للبترول - بصفته الشخصية ولباقي ورثة والده المرحوم/ شعبان سيد أبو جهل / لا يوجد رقم جوال (خارج البلاد). 3. أنور حمدي شعبان أبو جهل من سكان غزة الدرج محطة صبرة للبترول - بصفته الشخصية ولباقي ورثة والده المرحوم/ حمدي شعبان أبو جهل / لا يوجد رقم جوال (خارج البلاد)
نوع الدعوى/ تقسيم أموال مشتركة غير معدلة
قيمة الدعوى/ ( تزيد عن عشرة آلاف دينار أردني)
تاريخ الإيداع: 2020-7-23
جلسة اليوم: 2022-12-22
الحضور / - حضر الأستاذ/ محمد عصفور المناب عن وكيل المدعي وأرفق انابة
- حضر الأستاذ/ وائل أبو دان وكيل المدعى عليه الأول
- لم يحضر المدعى عليه من 2 حتى 9 لسبق السير بحقه حضورياً
- لم يحضر المدعى عليه 10 لسبق ترك الدعوى بحقه

الحكم
باسم الشعب العربي الفلسطيني

حكمت المحكمة بتقسيط الأرض محل الدعوى بين أطراف الدعوى والبالغ مساحتها 80 متر الواقعة في القسيمة رقم 123 القطعة رقم 604 من أراضي محلة الدرج وفقاً لما جاء في تقرير الخبير المعد من قبل الخبير/ ديب الصفدي المبرز م م/1 وكذلك بموجب حجة حصر ارث ضمن المبرز م/2 وتضمين كل طرف ما أداه من رسوم ومصاريف وأتعاب محاماة. حكماً صدر بتاريخ 2022/12/22م

قاضي الصلح
أ. ياسر علي نصار

أبلغك أيها المدعى عليك أنه وبتاريخ (2022/12/22) قد صدر بحقكم الحكم المذكور وعليه نبلغكم صورة عنه حسب الأصول حتى يتسنى لكم اتخاذ المقتضى القانوني خلال ثلاثون يوماً من تاريخ النشر قبل أن يصار إلى تنفيذه حسب الأصول.

رئيس قلم محكمة صلح غزة
الأستاذ/ عمار قنديل

دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء
لدى محكمة الصلح بغزة... الموقرة
في القضية رقم 25 / 2026
في الطلب النشر المستبدل رقم 130 / 2026

المستدعون/ حنان رشيد شعبان جاد الله - وآخرون. (واتس / 00201050746576) آخر عنوان لهم - غزة الرمال / ش الجلاء – وحالياً سكان مصر العربية بعد 2023/10/7م
وكيلهم المحامي/ زهير الحداد - الزوايدة – جوال: (0599345371)
المستدعى ضدهم/ أ) غدير أحمد إسماعيل جاد الله - غزة – معسكر الشاطئ – مقابل القضاء العسكري – حالياً سكان جمهورية مصر العربية
ب) ورثة الرحوم/ محمد رشيد شعبان أبو جاد الله وهم:
1. رشيد محمد رشيد أبو جاد الله – هوية رقم (410687123)
2. خالد محمد رشيد أبو جاد الله – هوية رقم (412372526)
3. بيسان محمد رشيد أبو جاد الله – هوية رقم (410189807)
4. غادة محمد رشيد أبو جاد الله – هوية رقم (410189815)
5. ميسم محمد رشيد أبو جاد الله – هوية رقم (906475173)
آخر عنوان لهم – غزة الرمال / شارع الجلاء – رمزون الغفري – حالياً سكان الرياض بالعربية السعودية.

(( مذكرة حضور بالنشر المستبدل ))
في القضية رقم 25 / 2026
في الطلب رقم 2026/130

إلى المستدعى ضدهم المذكورين أعلاه (مجهولين محل الإقامة حالياً واخر عنوان لهم : غزة الرمال / شارع الجلاء – رمزون الغفري – وحالياً مجهولين محل الإقامة).
بما أن المستدعيين المذكورين قد تقدموا لدى محكمة صلح غزة القضية المرقومة أعلاه لاسترداد حيازة عقار استناداً الى ما يدعونه في لائحة دعواهم ونظراً لأنكم مجهولي محل الإقامة وحسب اختصاص محكمة الصلح بغزة في نظر هذه القضية وعملاً بالمادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 2 لسنة 2001 وبناءً على قرار السيد قاضي محكمة الصلح بغزة في الطلب رقم (130 / 2026) بالسماح لنا بتبليغكم عن طريق النشر المستبدل، لذلك يقتضي عليكم أن تحضروا لهذه المحكمة يوم ( الثلاثاء ) الموافق ( 9 - 6 - 2026 ) الساعة التاسعة صباحاً كما يقتضي عليكم إيداع جوابكم التحريري خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وليكن معلوماً لديكم أنكم إذا تخلفتم عن ذلك فسينظر في القضية باعتباركم حاضرين.
تحريراً في 2026-05-12

رئيس قلم محكمة الصلح بغزة
الأستاذ : عمار قنديل

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة رفح الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ/ إعلان خصوم

إلى المدعى عليه/ علي أحمد حسن النجار من خان يونس وسكان قيزان النجار سابقاً مواصي خان يونس شارع 5 سابقاً وحالياً في جمهورية مصر العربية ومجهول محل الإقامة فيها الآن، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الأحد الموافق 2026/6/21م الساعة التاسعة صباحاً للنظر في الدعوى أساس 2026/123 المرفوعة عليك من قبل زوجتك المدعية/ نوال بنت جهاد بن شاكر عبد الحافظ المشهورة في عقد الزواج الغنام تحمل هوية / 411927817 من السوافير وسكان دير البلح مفترق النخيل وموضوعها (( تفريق للضرر من الغياب )) ، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك، يجر بحقك المقتضى الشرعي غيابياً لذلك صار تبليغك حسب الأصول. وحرر في 2026/5/17م
قاضي ورئيس محكمة رفح الشرعية
الشيخ الدكتور/ أيمن خميس حماد

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة رفح الشرعية الابتدائية

الموضوع/ مذكرة تبليغ قرار استئنافي

إلى المستأنف ضده/ رشاد عودة أحمد أبو سنيمه من السبع وسكان رفح سابقاً والمقيم حالياً في جمهورية مصر العربية ومجهول محل الإقامة فيها الآن، لقد عادت الفضية أساس 2025/33 وموضوعها (( تفريق للضرر من الغياب)) والمتكونة بينك وبين المدعية/ أحلام ثابت عودة أبو مور من السبع وسكان رفح من مقام محكمة الاستئناف الشرعية بخانيونس "مصدقة" بموجب القرار الاستئنافي رقم (2026/51) المؤرخ في 2026/5/4م، وأن لك الحق في الطعن أمام مقام المحكمة العليا الشرعية خلال عشرين يوماً من تاريخ تبليغك بالقرار الاستئنافي، لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/5/13م.
رئيس محكمة رفح الشرعية
الشيخ الدكتور/ أيمن خميس حماد

# بين حقيقة خنادق الدم وفنادق الوهم: مرافعة قانونية ساخرة في "العمى" الإستراتيجي الإسرائيلي

كريم أبو عجيرم

قد ينجح الاحتلال في اغتيال جسد قائد، ولكنه في كل مرة يوثق بيده المرتجفة صك إدانته الدولية، ويثبت للعالم أن "الجيش الذي لا يُقهر" ليس سوى منظمة تمارس الجريمة المنظمة برداء دولتي.. والقانون، مهما طال تسييسه، سيبقى شاهداً على أن الخنادق طهّرت أصحابها، بينما الفنادق السياسية في تل أبيب غارقة في دماء الأبرياء ونقض العهود.

من المهم جداً مراقبة الماكينة الإعلامية والسياسية لمنظومة تدّعي أنها "أقوى استخبارات في الشرق الأوسط"، وهي تحاول جاهدةً تسويق انتصاراتها الوهمية على شاشات التلفزة.

لسنوات طويلة، بحّت أصوات المتحدثين العسكريين والناطقين بلسان البروباغندا الإسرائيلية، وهم يعزفون على أسطوانة مشروخة: "القادة في الفنادق، وأبناء العامة في الخنادق".

لكن يبدو أن الواقع في غزة يعاني من "عناد وثائقي" شديد، يرفض الانصياع للمخرج الإسرائيلي.

أولاً: كسر السردية

هل الفنادق التي تقع في المخيم، أم في المعسكر؟

أمام محكمة الحقائق التاريخية على الأرض، تسقط السردية الإسرائيلية في أول اختبار للمصداقية.

حين يستشهد القائد عز الدين الحداد "أبو صهيب"، ومعه زوجته ونجله، ملتحقاً بمن سبقه من أبنائه وإخوانه، وحين يقضي قبله عزام، نجل القائد خليل الحية، فإننا لا نتحدث هنا عن "جناحات ملكية في عواصم الضباب"، بل نتحدث عن خطوط المواجهة الأولى، وعن عائلات كاملة تُباد لأنها رفضت مغادرة جغرافية الدم والبارود.

الخرائط الاستخبارية الإسرائيلية تُصاب فجأةً بالعمى عندما يتعلق الأمر بترف القادة؛ فهم لا يجدونهم في الخنادق، ولا في ساحات القتال أو قاعات المؤتمرات، بل يجدونهم تحت ركام بيوتهم، وسط مدنهم وقراهم، يقتسمون مع شعبهم الحصار والجوع والشهادة.

السخرية الحقيقية هنا تكمن في أن الاحتلال، ومن فرط صدمته من "تجذّر" هؤلاء القادة في أرضهم، أصبح يستهدف حتى عائلاتهم بأثر رجعي، كدليل عجز عن فصل القيادة عن قاعدتها الشعبية.

ثانياً: *الفهلوة القانونية.. كيف تحوّل "الحلاق وبائع الخضار" إلى هدف عسكري؟*

هنا نتحول إلى عبقرية (جيش الاحتلال) في إعادة تفسير القانون الدولي الإنساني.

البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف لعام 1977 واضح وضوح الشمس: "يكفل القانون حماية المدنيين من الأخطار الناشئة عن العمليات العسكرية".

حتى لو افترضنا جدلاً، تماشياً مع الهوس الإسرائيلي، أن الشخص المستهدف يمتلك صفةً عسكرية، فإن القانون الدولي يضع شرطاً صارماً يُعرف بـ"مبدأ التناسب" و"مواجهة الأعمال العدائية المباشرة".

الاحتلال يمارس "الفهلوة القانونية"؛ ينتظر القائد حتى يعود إلى بيته، ويخلع درعه، ويمارس حياته المدنية الطبيعية وسط عائلته وجيرانه، ليتحول في تلك اللحظة إلى "هدف مشروع" في نظر تل أبيب!

بموجب هذا المنطق الإسرائيلي الملتوي، فإن أي عمل مدني يقوم به أي شخص يرتبط بالمقاومة يعطي الحق لجيش الاحتلال بإبادة مربع سكني كامل.

القانون الدولي يقول: إذا كان العسكري لا يشارك في أعمال عدائية مباشرة، وهو في بيئة مدنية، فإن استهدافه بما يوقع مجازر في صفوف المدنيين هو جريمة حرب موصوفة.

لكن *يبدو أن النسخة الإسرائيلية من كتاب القانون الدولي تمت ترجمتها في مسالخ الجزارة الإنسانية، وليس في أروقة لاهاي*.

ثالثاً: العقيدة العسكرية لـ"البلدوزر الأعمى" (التعسف كإستراتيجية)

إذا أردنا تقديم أدلة إثبات قطعية أمام محكمة العدل الدولية على "النية الإجرامية المسبقة" و"الاستخدام المفرط والتعسفي للقوة"، فلننظر إلى التكتيك العملياتي للاغتيال الأخير:

لم يتم استهداف شقة القائد "أبو صهيب" بصاروخ دقيق (كما يتبجحون تكنولوجياً)، بل تم قصف الشقة، والشقة التي فوقها، والتي تحتها، وفي جرائم أخرى يتم مسح البناية، ثم -زيادةً في "الحرص الاستخباري"- قصف كل سيارة صدف تحركها في محيط المكان!

هذا السلوك يثبت بنيوياً أن الهدف ليس تحييد "خطر عسكري داهم"، بل إيقاع أكبر قدر من الخسائر البشرية والمادية لترهيب الحاضنة الشعبية، وهو ما يُصنف قانونياً كـ"عقاب جماعي"، يحظره القانون الدولي الإنساني جملةً وتفصيلاً.

رابعاً: طقوس الغدر في "زمن التهدئة".. سخرية الحبر والضامنين!

ولعلّ النكتة الأكثر مرارةً وسوداويةً في هذا المشهد السريالي هي أن هذا الاستهداف المتواصل للقادة والكوادر، ومقرات الحكومة التي تدير شؤون الناس الحياتية، يجري في الوقت الذي لم يجف فيه حبر اتفاق وقف إطلاق النار!

*نحن أمام مشهد يتجاوز مجرد "الخروقات الأمنية" إلى "استخفاف سياسي واستهتار معلن" بالوسطاء الإقليميين والدوليين وضامني الاتفاق*.

يوقعون باليمين على التهدئة، ويرسلون باليسار طائرات الاستطلاع لتعقب الموظف الحكومي والقيادي الميداني.

هذا السلوك يعكس عقلية العصابة التي لا ترى في الاتفاقيات الدولية سوى "غطاء سياسي مؤقت" لإعادة ترتيب بنك الأهداف، وتحويل فترات التهدئة المفترضة إلى مواسم صيد غادرة ومفتوحة، مما يسقط أي شرعية سياسية أو أخلاقية لالتزامات الكيان الدولية.

سادساً: احتفالات "الإنجاز الاستخباراتي"... حين تتحول الجنازات إلى مادة دعائية

في مشهد يكاد يختصر طبيعة الحرب النفسية والإعلامية الجارية، خرج الإعلام الإسرائيلي يجول في سديروت، ناقلاً أجواء الاحتفال بما وصفه بـ"الإنجاز الاستخباراتي"، بعد الإعلان عن تصفية عز الدين الحداد.

العناوين العبرية بدت وكأنها تغطي إطلاق منتج تكنولوجي جديد، لا عمليةً عسكريةً أودت بحياة بشر داخل حي مدني مكتظ:

"ضربة دقيقة"،

"نجاح استخباراتي"،

"انهيار قيادة حماس"،

و"أحجار الدومينو تتساقط".

بل إن الخطاب الإعلامي والعسكري الإسرائيلي تجاوز توصيف العملية إلى حالة من "الشماتة العقائدية" العلنية، حيث وصف المتحدث العسكري الإسرائيلي القيادي المستهدف بأنه من "ثلة الإرهابيين الذين شوهوا الإنسانية"، متباهياً بأن "قيادة حماس تسقط كأحجار الدومينو حتى انهيارها الكامل".

غير أن المفارقة الساخرة هنا أن الاحتلال يتحدث بلغة "الدقة الجراحية"، بينما صور الدمار على الأرض تكشف منطق "البلدوزر الأعمى" ذاته: بنايات سكنية سُويت بالأرض، وعائلات كاملة دُفنت تحت الركام، ومربعات مدنية تحولت إلى غبار بحجة استهداف شخص واحد.

وهنا تحديداً *تتجلى الأزمة الأخلاقية العميقة في الخطاب الإسرائيلي؛ إذ يجري تسويق القتل الجماعي باعتباره "إنجازاً أمنياً"*، بينما يُعاد تعريف المجازر على أنها "نجاحات عملياتية دقيقة".

أما على مستوى الوعي الجمعي الفلسطيني، فإن الصورة تنقلب بالكامل؛ فبينما ترى المؤسسة الأمنية الإسرائيلية في اغتيال القادة "سقوطاً لأحجار الدومينو"، ينظر جزء واسع من الفلسطينيين إلى هؤلاء باعتبارهم رموزاً ارتبطت -في المخيال الشعبي- بالصمود والبقاء داخل الميدان حتى اللحظة الأخيرة.

ومن هنا يتعمق صراع السرديات:

إسرائيل تحاول تصوير المشهد باعتباره "انتصاراً استخباراتياً نهائياً"، بينما يتحول القائد المقتول، في الرواية المقابلة، إلى رمز تعبوي جديد يُضاف إلى الذاكرة الجمعية للحرب.

إنها معركة لا تُحسم بالصواريخ وحدها، بل بالمعنى الذي تتركه الصور والدماء والخطابات في وعي الشعوب والتاريخ.

ختاماً: وهم "قطع رأس الأفعى"..

يسير الاحتلال في إستراتيجية اغتيال القيادات واحداً تلو الآخر، مدفوعاً بـ"وهم استراتيجي صبياني"، يظن أن المقاومة عبارة عن "شركات تجارية" تسقط بمجرد تصفية مجلس إدارتها!

غاب عن ذهن جنرالات تل أبيب المأزومين أن الشعب الفلسطيني "شعب ولّاد" بامتياز؛ بنيته الهيكلية مرنة، وجيناته التنظيمية قائمة على الإحلال التلقائي.

تاريخياً، كلما غاب قائد، تقدم من خلفه عشرة، وكلما ظن الاحتلال أنه يقطع "رأس الأفعى"، تفاجأ بأنه يواجه حركة أفقية تتكاثر بالانقسام الخلوي الفكري؛ فالقائد في غزة ليس مجرد رتبة عسكرية يمكن شطبها من السجلات، بل هو فكرة، والفكرة -كما يعلم علم الاجتماع السياسي- لا تموت بالصواريخ الارتجاجية.

إن سياسة الاغتيال المتسلسل لم تزد هذه البنية إلا صلابة، وتحولت دماء القادة إلى وقود تعبئة يدفع بأجيال جديدة، أكثر شراسةً وتنظيماً، إلى الميدان.

خاتمة موضوعية.. من الذي انتصر في صراع السرديات؟

أمام منصة العدالة الدولية، وأمام محكمة التاريخ، تبدو الحصيلة الإستراتيجية للاحتلال بائسة:

فضح كذبة "قادة الفنادق" بدمائهم ودماء عائلاتهم التي سُفكت في قلب الخنادق والمدن.

إدانة المنظومة القانونية للاحتلال التي تحولت إلى أداة تبرير للمجازر بحق المدنيين تحت ذريعة استهداف العسكريين في حياتهم المدنية، وفي خرق فاضح لعهود وقف إطلاق النار أمام مرأى ومسمع الوسطاء.

إثبات الفشل البنيوي في تحقيق الهدف الاستراتيجي؛ فالقادة يترجلون شهداء، لكن "الدولة الولّادة" تستمر في الإدارة والمقاومة دون أن تهتز خطوطها.

في نهاية المطاف، قد ينجح الاحتلال في اغتيال جسد قائد، ولكنه في كل مرة يوثق بيده المرتجفة صك إدانته الدولية، ويثبت للعالم أن "الجيش الذي لا يُقهر" ليس سوى منظمة تمارس الجريمة المنظمة برداء دولتي.. والقانون، مهما طال تسييسه، سيبقى شاهداً على أن الخنادق طهّرت أصحابها، بينما الفنادق السياسية في تل أبيب غارقة في دماء الأبرياء ونقض العهود.

# بين أوسلو وطوفان الأقصى في خطابه

د. وليد عبد الحي

المقارنة تعني أن مجموع النقاط هو 12، منها 9 نقاط فشل، وهو ما يعادل فشلاً بنسبة 75%، فهل يحق لمن معدل نجاحه 25%، وعمره 90 عاماً، أن يبقى على كرسيه؟ بل والأسوأ أن يضع نائباً له لم أجد في أي مرجع أكاديمي، أو في قواعد المعلومات، أو السير الذاتية، أي إشارة إلى أن هذا النائب يحمل أي مؤهل علمي.

في كلمة ألقاها في مؤتمر حركي قبل أيام، أشار "الرئيس" الفلسطيني إلى طوفان الأقصى بطريقة "ساخرة"، وحاول أن يرسم صورة "العقلاني" الذي يخترق الحُجب ويطل على ما ورائها، وهو مصرّ على أن "إنجازاته في أوسلو" تبقى هي قاعدة النقاش، وأن المقاومة "المخملية" التي يتبناها هي الطريق إلى التحرير.

لن أتحدث عن نتائج طوفان الأقصى هنا، سنترك ذلك لمقال لاحق، ولكن لنتوقف أمام النتائج الموضوعية لأوسلو، التي كان هو مهندسها، ومن وراء ظهر الفريق الذي قاده المرحوم حيدر عبد الشافي.

فإذا كان الطوفان موضع نقد، فماذا أنجزت أوسلو (بحساب المعدل العام للفترة)؟

أولاً: كان عدد المستوطنين في الضفة الغربية عند توقيع أوسلو، قبل حوالي 33 سنة، يتراوح بين 120-110 ألف مستوطن، وتضاعف العدد سبعة أضعاف ليصل حالياً إلى ما بين 700 إلى 750 ألف مستوطن، وهو ما ترتب عليه تضاعف مساحة الأراضي المصادرة لصالح المستوطنات إلى خمسة أضعاف، وهذا الوضع هو الذي جعل *أغلبية مراكز الدراسات والباحثين ونسبة عالية من الدبلوماسيين يرون أن حل الدولتين لم يعد مطروحاً، بل بدأ النقاش حول احتمالات بناء إسرائيل الكبرى التي أعلنها نتنياهو؛ ذلك يعني أننا بدأنا بمشروع "دولة فلسطينية"، وانتهينا بمشروع "إسرائيل الكبرى"*.

ثانياً: من بين 6.9 مليون فلسطيني في الشتات، عاد منهم 320 ألفاً، أي ما يعادل 4.6%، منهم 88% من عائلات كوادر منظمة التحرير الفلسطينية.

ثالثاً: كان معدل عدد المعتقلين عند توقيع أوسلو حوالي 4 آلاف، بينما يصل عددهم الحالي إلى أكثر من 10 آلاف، أي تضاعف بنسبة 250%.

رابعاً: ارتفع معدل الفساد في إدارات السلطة، طبقاً للتقارير الدولية، حوالي ثلاثة أضعاف معدله عند توقيع أوسلو (الإدارات المحلية).

خامساً: تراجع معدل الاستقرار السياسي داخل الأراضي المحتلة بنسبة تتجاوز خمسة أضعاف.

سادساً: تزايدت نسبة الهجرة الفلسطينية خلال الفترة كلها بشكل مضطرد، لتصل إلى أكثر من ثلاثة أضعاف، وتلعب عوامل البطالة، وعدم الاستقرار السياسي، والفساد دوراً هاماً في تعزيز ذلك.

سابعاً: تراجع معدل الدخل الفلسطيني على أساس "المعادل الشرائي" (Purchasing Power Parity)، وتزايد الاعتماد على المساعدات الخارجية (التي يزداد ربطها بشروط سياسية، وبخاصة أن المساهمات الأكبر تأتي من الولايات المتحدة وأوروبا الغربية)، ومن العمل الفلسطيني في الاقتصاد الإسرائيلي داخل أراضي 1948 (المساهمة في الاقتصاد الإسرائيلي لتعويض النقص الناتج عن التحول البشري الإسرائيلي من المصنع الإسرائيلي إلى الخندق)، ثم نتيجة التحكم التام من السلطات الإسرائيلية بالمعابر الحدودية.

ولكن، بالمقابل، هناك مؤشرات مقابلة لهذه، ولكي نقدم تصوراً متوازناً، نضع بعض المعايير (التي تختصر المؤشرات الفرعية):

-1 الاعتراف الدولي بالحقوق الفلسطينية.

-2 معدل السيادة والسيطرة على الأرض.

-3 مؤشر الاستقرار والتنمية.

بعد ذلك، من الضروري إعطاء قيمة تقديرية -وزن نوعي- لكل مؤشر (مقياس ليكرت الثلاثي)، ثم حساب المحصلة النهائية، وتم توزيع الوزن على أساس ما يلي:

التحسن الكبير نعطيه وزن 2+

تحسن نسبي 1+

ثابت في معدله نعطيه صفراً

تراجع محدود نعطيه 1-

تراجع حاد نعطيه 2-

ذلك يعني أنه بتطبيق الأوزان النسبية للمؤشرات الفرعية سنجد أن:

-1 مجموع مؤشرات الاعتراف الدولي والشرعية: 3+ (الاعتراف الدولي والمكانة الدولية، مواقف القضاء الدولي، بذور كياني سياسي أولية... إلخ).

-2 مجموع مؤشرات السيادة هي: 5- (عدد المستوطنين والمستوطنات، السيطرة على الموارد وعلى المعابر الحدودية، الاعتماد على المساعدات الدولية المشروطة سياسياً، الانقسام الفلسطيني وتداعياته على السيادة).

-3 مجموع مؤشرات الاستقرار والتنمية: 4- (غياب الانتخابات الرئاسية، البطالة والهجرة، معدلات الفساد الإداري، الاعتقال).

النتيجة: أن *المقارنة تعني أن مجموع النقاط هو 12، منها 9 نقاط فشل، وهو ما يعادل فشلاً بنسبة 75%، فهل يحق لمن معدل نجاحه 25%، وعمره 90 عاماً، أن يبقى على كرسيه؟ بل والأسوأ أن يضع نائباً له لم أجد في أي مرجع أكاديمي، أو في قواعد المعلومات، أو السير الذاتية، أي إشارة إلى أن هذا النائب يحمل أي مؤهل علمي*، بل يجري التداول في الأحاديث العامة عن أنه رسب في امتحان الثانوية مرتين (وهي معلومة تحتاج لتوثيق).

وكما قال الروائي البرازيلي باولو كويلو: "الغرق ليس السقوط في النهر، بل الإصرار على البقاء تحت سطحه".. ربما.

المقالات التي تنشر عبر صفحات " فلسطين " تعبر عن رأي أصحابها

# "رقعة شطرنج" تتحول إلى مرآة لمعاناة الرياضيين في غزة

غزة/ إبراهيم أبو شعر:

في غزة، لم تعد رقعة الشطرنج مجرد مساحة للتحدي الذهني أو اختبار المهارات، بل تحولت إلى مرآة تعكس تفاصيل الحياة القاسية تحت وطأة الحرب الإسرائيلية المستمرة. فخلف كل نقلة حجر، تختبئ حكايات نزوح وفقد وإصابات، ورياضيون حملوا إلى طاولات اللعب أوجاعهم الشخصية وإصرارهم على مواصلة الحياة على الرغم من الخراب.

داخل إحدى بطولات الشطرنج التي أُقيمت في القطاع، بدا المشهد مختلفاً؛ لاعبون يتنافسون بعقولهم، بينما تلاحقهم في الخارج أصوات الطائرات وذكريات القصف وفقدان الأحبة والمنازل.

## قصة أويس

وسط هذا الواقع، شارك الطفل أويس الأفغاني (12 عاماً) في البطولة، رغم أن الحرب سلبته ساقه اليسرى. جلس أمام رقعة الشطرنج بهدوء لاعب يعرف جيداً معنى الخسارة، لكنه يرفض الاستسلام لها.

أصيب أويس خلال الأسابيع الأولى للحرب، عندما قصفت قوات الاحتلال العمارة السكنية التي تقطنها عائلته في مدينة حمد بمدينة خانيونس، ما أدى إلى بتر ساقه وبدء رحلة طويلة من العلاج والمعاناة.

ولم يكن أويس وحده ضحية ذلك القصف؛ فقد أُصيب شقيقه أنس أيضاً بعد سقوطه من الطابق الرابع لحظة الاستهداف، ما تسبب له بكسور وجروح خطيرة استدعت بقاءه لفترات طويلة داخل المستشفى، قبل أن يستعيد عافيته بعد عام كامل من العلاج.

ورغم كل ما مرّ به، تمكن أويس من تحقيق مركز متقدم في البطولة، مؤكداً أن الرياضة أصبحت بالنسبة له وسيلة للتمسك بالحياة وتجاوز آثار الحرب النفسية والجسدية.

وقبل الحرب، كان الطفل الغزي يتدرب على الفنون القتالية ويحلم بالمشاركة في البطولات الرياضية، كما عُرف بتفوقه الدراسي، لا سيما في مادة الرياضيات التي حصد فيها أكثر من تكريم مدرسي.

## لحظة لا تُنسى

وفي زاوية أخرى من البطولة، برزت قصة اللاعب محمود الأضم، أحد أبرز لاعبي الشطرنج المصنفين في غزة، والذي كان يستعد للمنافسة على المراكز الأولى قبل أن تقلب الحرب حياته خلال ساعات.

في الليلة التي سبقت البطولة، كان محمود يتدرب مع أصدقائه حين تلقى اتصالاً عاجلاً يُبلغه بأن منزل عائلته في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة مهدد بالقصف.

عاد مسرعاً ليجد أفراد عائلته وأقاربه يقفون في الشارع، يحيط بهم الخوف والارتباك، دون أن يعرفوا أين يذهبون أو كيف ينجون.

وبعد ساعات قليلة، نفذت قوات الاحتلال تهديدها، وتحولت البنايتان اللتان تضمان ست شقق سكنية إلى ركام كامل، فيما فقدت العائلة كل ما تملكه من أثاث وملابس ومقتنيات في لحظة واحدة.

## إرادة وشغف

يقول محمود إن الصدمة النفسية كانت أكبر من قدرته على التفكير بالمنافسة، متسائلاً كيف يمكنه المشاركة في بطولة وهو لا يملك حتى الملابس التي يرتديها.

لكن الخسارة الأقسى، بحسب حديثه، كانت نسيان عينه الصناعية داخل المنزل المدمر.

وكان محمود قد فقد إحدى عينيه عام 2008 إثر إصابة سابقة خلال قصف إسرائيلي، إلا أن ذلك لم يمنعه من مواصلة مسيرته في لعبة الشطرنج، التي تعلمها منذ طفولته على يد شقيقته الكبرى، قبل أن يصبح واحداً من أبرز لاعبي القطاع.

ورغم الإصابة وفقدان المنزل، يؤكد محمود أنه لن يتخلى عن شغفه باللعبة، وأن مشاركته في البطولات تمثل رسالة تمسك بالحياة وإصراراً على الاستمرار رغم الحرب.

## "واجب وطني"

من جانبه، يرى عضو اتحاد الشطرنج في غزة سمير كنعان أن إعادة النشاط الرياضي خلال الحرب تمثل "واجباً وطنياً"، في ظل الحاجة الملحة لدعم صمود الرياضيين وإحياء قطاع تعرّض لاستهداف واسع طال اللاعبين والمدربين والحكام والمنشآت الرياضية.

ويشير كنعان إلى أن تنظيم البطولات في هذه الظروف لا يهدف فقط إلى الحفاظ على المستوى الفني للاعبين، بل أيضاً إلى إبقاء الحافز قائماً للمشاركة الخارجية وتمثيل فلسطين في المحافل الدولية.

ويضيف لصحيفة «فلسطين" أن الإقبال الكبير على البطولة يعكس حجم تعطش الرياضيين للعودة إلى النشاط بعد شهور طويلة من الانقطاع بسبب الحرب، موضحاً أن كثيرين وجدوا في الرياضة متنفساً نفسياً وفرصة نادرة للقاء والتواصل.

ووفق كنعان، نجح اتحاد الشطرنج في غزة في تنظيم ثلاث بطولات منذ اندلاع الحرب، من بينها بطولة خاصة بالمدارس، وشهدت جميعها مشاركة واسعة وحضوراً لافتاً رغم الظروف الإنسانية الصعبة.

وكان الاتحاد الفلسطيني للشطرنج قد نظم مؤخراً بطولة "مايك مشينيش" السنوية الأولى للشطرنج السريع في مدينة غزة، بمشاركة 82 لاعباً من مختلف الأعمار والمستويات، بينهم لاعبون مصنفون دولياً، وأكثر من 40 مشاركاً يخوضون تجربتهم الأولى في بطولات الاتحاد.

وفي غزة، حيث تتساقط البيوت وتضيق الحياة يوماً بعد آخر، تبدو رقعة الشطرنج مساحة صغيرة للمقاومة؛ يحاول اللاعبون فوقها استعادة شيء من التوازن، والانتصار على واقع يحاصرهم بالحرب والفقد والانتظار.

# "الشهيد الحي"... محمد النواجحة يعود للحياة من بين أكياس الشهداء

خانيونس/ ربيع أبو نقيرة:

لم يكن الفلسطيني محمد النواجحة يتوقع أن رحلة عودته إلى منزله في حي تل السلطان غرب رفح لجلب بعض الأمتعة ستتحول إلى فصل مأساوي بين الحياة والموت، بعدما اعتقد الجميع أنه استشهد في غارة إسرائيلية، قبل أن يعود إلى الحياة من داخل كيس كُتب عليه "شهيد مجهول الهوية".

النواجحة، الذي نزح خلال الحرب أكثر من خمس مرات، كان قد عاد إلى منطقة تل السلطان ليجلب بعض الاحتياجات البسيطة لعائلته، بعدما وجد نفسه يعيش داخل خيمة بلا أي مقومات للحياة.

يقول بصوت متعب لصحيفة فلسطين: "ما كان عندي فراش ولا مخدات ولا حتى أبسط الأشياء، رجعت أجيب بعض الأغراض، وفجأة تم قصف المكان بشكل مباشر".

الغارة الإسرائيلية تسببت بإصابات بالغة له، أبرزها بتر كامل ليده اليسرى من أعلى الكوع، إلى جانب كسور خطيرة في ساقه اليمنى استدعت تركيب صفائح داخلية وخارجية، فضلاً عن شظايا استقرت في ظهره ورأسه وفخذه الأيسر.

ورغم نجاته، لا يزال الألم يرافقه ليلًا ونهارًا، يقول: "عملية البتر كانت صعبة جدًا، واليد المبتورة ما زالت تؤلمني طوال الوقت، حتى المسكنات لا تخفف الوجع".

لكن القصة الأكثر صدمة بدأت بعد نقله من مكان القصف إلى مستشفى الصليب الأحمر الميداني غرب رفح، حيث وصل فاقدًا للوعي وغارقًا بدمائه، ليعتقد الطاقم الطبي أنه فارق الحياة.

يستعيد النواجحة تلك اللحظات قائلاً: "تم وضعي داخل كيس للشهداء وكُتب عليه شهيد مجهول الهوية، وبقيت داخل الثلاجة حوالي ثماني ساعات، بينما كانت عائلتي تبحث عني من مستشفى إلى آخر".

وخلال التحضير لنقله إلى مستشفى ناصر الطبي لاستكمال إجراءات الدفن، لاحظ الطاقم الطبي حركة خفيفة وانتفاخًا داخل الكيس، عندها سارع الأطباء إلى فتحه، ليُفاجؤوا بأنه لا يزال يتنفس.

"قالوا: هذا الرجل ما زال حيًا"، يروي محمد، قبل أن تبدأ رحلة طويلة من العمليات الجراحية والعلاج المكثف.

خضع النواجحة لما لا يقل عن 14 عملية جراحية وُصفت بالخطيرة، في محاولة لإنقاذ حياته وساقه اليمنى التي كانت مهددة بالبتر الكامل، ورغم كل ذلك، يعتبر نفسه "مولودًا من جديد"، بعدما نجا بأعجوبة من الموت.

لكن نجاته لم تنه معاناته، إذ يعيش اليوم داخل خيمة مهترئة مع زوجته وأطفاله الثلاثة، في ظروف إنسانية قاسية، بينما ينتظر منذ سبعة أشهر السماح له بالسفر للعلاج في الخارج بعد حصوله على تحويلة طبية.

ويقول إنه يحاول التكيف مع حياته الجديدة رغم فقدانه ليده، موضحًا أنه يشارك عائلته تفاصيل الحياة اليومية الشاقة داخل النزوح، من جمع الحطب وإشعال النار إلى تعبئة المياه ونقلها، مضيفًا: "أحاول أعمل كل شيء بإيد واحدة حتى ما أحسس أولادي إني عاجز".

ويؤكد أن زوجته كانت السند الأكبر له خلال رحلة العلاج الطويلة، قائلاً: "تعبت معي كثير، من المستشفيات إلى الاستحمام والعناية اليومية، وما قصرت معي أبدًا".

ورغم الألم والجوع والنزوح المتكرر، يتمسك النواجحة بالأمل في السفر وتركيب طرف صناعي يساعده على استعادة جزء من حياته التي سلبتها الحرب، فيما يصف نفسه اليوم بـ"الشهيد الحي"، بعدما عاد من بين أكياس الموتى إلى حياة مليئة بالوجع والانتظار.

# الطفل وليد أبو مصطفى... "الهيموفيليا" تنهك جسده والحرب تحاصره بلا علاج

خانيونس/ فاطمة العويني:

على كرسي متحرك، وبجسد أنهكه النزيف والوجع، يخوض الطفل وليد أبو مصطفى (10 أعوام) معركة يومية قاسية مع مرض "الهيموفيليا"، الذي رافقه منذ شهره الأول، قبل أن تضاعف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة معاناته وتحوله من طفل يحاول التعايش مع المرض إلى حالة صحية مهددة بالتدهور في أي لحظة، وسط غياب العلاج ونقص الإمكانيات الطبية.

ورغم إصابته بالمرض المزمن، كان وليد يتلقى علاجه بانتظام في مستشفيات الداخل المحتل، ووصل إلى مرحلة من الاستقرار الصحي مكّنته من التعايش مع حالته وممارسة حياته بشكل مقبول.

الحرب قلبت كل شيء

النزوح المتكرر، وانقطاع الدواء، وتدهور المنظومة الصحية في غزة، دفعت حالته إلى التراجع بشكل خطير، وفق ما تؤكد والدته كاملة جودة لصحيفة "فلسطين".

وتقول الأم، بصوت يثقله القهر: "وليد هو ابني الذكر الوحيد، وله ثلاث شقيقات. اكتشفنا إصابته منذ الشهر الأول لولادته، وحرصنا على رعايته بشكل خاص، وكنا نسافر باستمرار لتلقي العلاج في الداخل المحتل. كان وضعه مستقراً نسبياً، أما اليوم فهو يذبل أمام عيني دون أن أستطيع مساعدته".

وتوضح أن أوضاع مرضى "الهيموفيليا" في قطاع غزة وصلت إلى مرحلة حرجة، في ظل انقطاع العلاج اللازم من المستشفيات، مشيرة إلى أن المرضى وعائلاتهم نظموا اعتصاماً في مستشفى ناصر للمطالبة بإنقاذهم وتوفير العلاج، "لكن دون أي استجابة".

ويعاني وليد حالياً من نزيف حاد في مفصل الركبة اليمنى، ما أفقده القدرة على الوقوف أو المشي، وأجبره على استخدام كرسي متحرك بشكل دائم.

وتقول والدته: "تعرضنا لفترات طويلة من انقطاع العلاج خلال الحرب، خاصة بعد استهداف الاحتلال للمستشفى الأوروبي في رفح".

ومؤخراً، ازداد وضع الطفل سوءاً بسبب الانقطاع المتكرر للعلاج، وعدم انتظام الجرعات، الأمر الذي أثر على استجابة جسده للدواء.

وتوضح والدته: "الانقطاع المتكرر للجرعات اليومية، ثم إعطاؤه جرعات مضاعفة أحياناً، تسبب في تكوين أجسام مضادة ضد العلاج، وأصبح جسده لا يستجيب له كما في السابق".

وتشير إلى أن المستشفى أبلغهم بعدم قدرته على تحمل مسؤولية مرضى "الهيموفيليا" في ظل غياب العلاج أو أي بدائل متاحة، مضيفة أن حتى الفحوصات والتحاليل اللازمة لتقييم حالة وليد الصحية لم تعد متوفرة.

وتتابع بحسرة: "قبل عدة أشهر كان يمشي على قدميه، أما اليوم فهو عاجز تماماً عن المشي. لدينا تحويلة علاجية مستعجلة للخارج، لكن لم يتم التواصل معنا حتى الآن، ونخشى أن يمتد النزيف إلى مفصل قدمه اليسرى".

ولا تتوقف معاناة وليد عند فقدان القدرة على الحركة، إذ يعاني أيضاً من صعوبة في النطق، ويحتاج إلى علاج طبيعي متخصص للفم خارج قطاع غزة، لأن أي تدخل خاطئ قد يؤدي إلى نزيف خطير.

وتقول والدته: "هو محروم من اللعب والدراسة والاندماج مع أقرانه، وحتى شهيته للطعام فقدها بسبب النزيف المستمر".

وتقف الظروف الاقتصادية الصعبة عائقاً إضافياً أمام الأسرة، التي تعجز عن توفير الغذاء الصحي اللازم لتقوية جسم الطفل ودمه، فيما يحتاج وليد إلى البقاء مستلقياً معظم الوقت، مع رفع قدميه على وسادة، لأن الجلوس الطويل على الكرسي المتحرك يزيد من معاناته الصحية.

وتوضح والدته أن دواء "الهيموفيليا" غير متوفر في الصيدليات، إذ يحتاج إلى ظروف تبريد خاصة داخل المستشفيات، في وقت تعاني فيه المرافق الطبية من انهيار حاد ونقص في الإمكانيات.

وتختتم حديثها بالقول: "وضع ابني لا يحتمل مزيداً من التأخير، حالته قد تتدهور في أي لحظة، وكل يوم يمرّ بلا علاج يسرق جزءاً جديداً من حياته".

## اختتام سباق «اركض من أجل فلسطين» في الدنمارك

كوبنهاغن/ فلسطين:

اختتم أمس، السباق الرياضي «اركض من أجل فلسطين»، الذي أقيم على مدار الأيام الماضية في عدد من المدن الدنماركية.

وأقيمت الفعالية في مدينتي آرهوس، وإيسبيرغ، بمشاركة مئات العدّائين، وبالتعاون مع اتحاد الجمعيات الفلسطينية، وبحضور ملتقى الجالية الفلسطينية.

وجرى استقبال المشاركين في ساحة البلدية بعد انتهاء السباق، في أجواء حملت رسائل دعم للحرية والحقوق والعدالة للشعب الفلسطيني.

وانطلق السباق الخميس الماضي من مدينة ألبورغ بإشعال شعلة الحرية، ومن ثم أن انتقلت إلى أودنسه، فيما اختتمت اليوم الأحد في كوبنهاغن بساحة البلدية، إلى جانب فعالية في مدينة سوندربورغ..

وتقام فعالية «اركض من أجل فلسطين» هذا العام للمرة الثالثة، ويخصص ريعها لدعم الأعمال الإنسانية في فلسطين، إضافة إلى دعم الجهود المرتبطة بحقوق الإنسان من خلال منظمتي العفو الدولية و»أكشن إيد»

## نجـــــوم كرة القدم البتـــر يخطفـــون الأضـــــــواء في «كرنفـــال» رياضـــي

غزة/ صفا:

اختتمت جمعية فلسطين لكرة القدم البتر فعاليات الكرنفال الرياضي للعبة، الذي أقيم برعاية وتعاون فريق تحدي الخير على ملعب العنان الرياضي بمدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

وشهد الكرنفال مشاركة نخبة من نجوم كرة القدم البتر من مختلف محافظات غزة، في يوم رياضي استثنائي عكس حجم التطور الذي وصلت إليه اللعبة، وأبرز روح الإصرار، والعزيمة لدى اللاعبين الذين قدموا فواصل كروية رائعة، ولمحات فنية نالت إعجاب الحضور.

وامتزجت المنافسة الرياضية بالأجواء الإنسانية، في فعالية حملت رسائل دعم وصمود لهذه الفئة التي تحدت الإعاقة، وصنعت من الملاعب مساحة للأمل، والإبداع، والإنجاز.

وحضر فعاليات الكرنفال رئيس مجلس إدارة جمعية فلسطين لكرة القدم البتر فؤاد أبو غليون، وسعدي أبو ظهير ممثلاً عن فريق تحدي الخير في المنطقة الوسطى، إلى جانب شادي أبو عرمانة المدير الفني للمنتخب الفلسطيني لكرة القدم البتر، وعدد من الشخصيات الرياضية، والوطنية الداعمة للعبة.

وأسدل الستار على المواجهة الكروية التي جمعت نجوم اللعبة بفوز فريق تحدي الخير على نظيره فريق PAFA بركلات الترجيح 1-2، عقب مباراة اتسمت بالإثارة، والندية، والروح الرياضية العالية، وسط تشجيع وتفاعل كبير من الحضور.

وضمت كتيبة فريق تحدي الخير اللاعبين باسل أبو علي، ونعيم أبو القمبز، ومحمد حجيلة، وأحمد الخضري، ومهند الخالدي، وحسن كريم، ومحمد جويفل، وعبد الله مخيمر، وأحمد الشاعر، وسيف بلال، وتحت قيادة فنية مكونة من شادي أبو ظهير، ولمياء مصلح.

فيما مثل فريق PAFA كل من خالد جبريل، ومحمد عليوة، وسعدي المصري، وعائد الخطيب، ومعاذ أبو ظاهر، وأحمد أبو نار، ومهند الأسود، وعلاء العايدي، وعمر أبو هاشم، وعاهد أبو ريدة، ومهدي النواصرة، وتحت قيادة فنية لأدهم المبحوح، وآية العثماني.

وأدار اللقاء تحكيميًا سامح القصاص، ومحمد أبو حطب، وموسى صالح.

وشارك نجما فريق تحدي الخير أسامة النشار، ومحمود يونس في ضربة البداية، إلى جانب نجوم الفريقين، في مشهد حمل الكثير من معاني التقدير، والانتماء، والدعم المعنوي للاعبين.

وأكد أبو غليون أن الكرنفال يعكس رسالة جمعية فلسطين لكرة القدم البتر في دعم اللاعبين، ودمجهم مجتمعيًا، ورياضيًا، مشيدًا بالدور الكبير الذي قدمه فريق تحدي الخير في إنجاح الفعالية، ورعاية الحدث في مشهد انساني متميز يدلل على حرصهم في الوقوف مع لاعبي كرة القدم البتر.

وأضاف أبو غليون أن لاعبي كرة القدم البتر يمثلون نموذجًا مشرفًا للإرادة الفلسطينية، بعدما قدموا تضحيات كبيرة للوطن وفقدوا أجزاء غالية من أجسادهم خلال حرب الإبادة على قطاع غزة، إلا أنهم ما زالوا يواصلون العطاء والإبداع داخل المستطيل الأخضر.

وفي ختام الكرنفال، قامت جمعية فلسطين لكرة القدم البتر بتقديم درع تقديري لفريق تحدي الخير، إلى جانب تكريم الطواقم الفنية، والإعلامية، ولاعبي الفريقين.

## الربـــــــاط يتـــوج بلقـــب بطولـــــة «الأمـــــل» لمواليد 2009 فـــــي غزة

النصيرات/ فلسطين:

توج فريق الرباط بكأس بطولة «الأمل» لمواليد 2009 لكرة القدم بعد فوزه في المباراة النهائية على نظيره غزة الرياضي برباعية نظيفة في المباراة التي أقيمت مساء أمس، على صالة نادي خدمات النصيرات وسط قطاع غزة.

وانطلقت المباراة بحذر شديد بين الفريقين مع محاولات اللاعبين بتسجيل الهدف الأول، وظهر غزة الرياضي عبر محاولات محمد أبو زيادة، وكريم عدس دون خطورة حقيقية، في المقابل شكلت فرص الرباط خطورة حقيقية على مرمى غزة الرياضي.

وترجم الرباط أفضليته بتسجيل الهدف الأول عبر لاعبه محمد أبو يوسف، ليضيف زميله وهداف البطولة محمود حجازي الهدف الثاني، قبل أن يضاعف محمد الشطلي النتيجة للرباط بالهدف الثالث الذي انتهى عليه الشوط الأول بتقدم الأخير بثلاثية نظيفة.

ولم يتغير الحال في الشوط الثاني رغم محاولات غزة الرياضي لتقليص النتيجة، إلا أن سيطرة الرباط وأفضلية لاعبيه حسمت الأمور لصالحه بالهدف الرابع الذي سجله الهداف محمود حجازي، لتنتهي المباراة بفوز الرباط برباعية دون مقابل.

وأدار اللقاء طاقم تحكيم مكون من خالد أبو الخير، وأحمد شبير، وفايز عمران.

وبعد نهاية اللقاء سلم اتحاد القدم ومؤسسة «هيومن سمايل» كأس البطولة لنادي الرباط، ومكافأة مالية بقيمة 3 آلاف شيكل، وكأس المركز الثاني لنادي غزة الرياضي، ومكافأة مالية بقيمة 2000 شيكل.

وحصل لاعب الرباط محمود حجازي على لقب هداف البطولة، وزميله محمد النجار على أفضل حارس مرمى، بينما منح اتحاد القدم لاعب المجمع الإسلامي محمد طالب لقب أفضل لاعب في البطولة.